

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

رياضة

9

أيام حاسمة في علاقة يوسف
الأمين وناديه الألماني

أخبار وتقارير

(8,508,293)

2

أخبار وتقارير

3 ثلاثة اسباب وراء الجريمة
المنظمة في العراق

مرآة

7

النساء الفلاحات يُجبرن على
الهجرة بسبب التغير المناخي

26 في المائة شاركوا فعلياً في انتخابات مجالس المحافظات

مراكز الدولة العميقة والنفوذ والمال السياسي تهيمن على المشهد الانتخابي

بغداد. طريق الشعب

أعلنت مفوضية الانتخابات النتائج الأولية للاقتراع الذي شهد مشاركة حوالي 6 ملايين و599 ألف ناخب من أصل أكثر من 23 مليون ناخب يحق لهم التصويت في انتخابات مجالس المحافظات.

وهناك أكثر من 8 ملايين ناخب لم يحدوا بطاقتهم الانتخابية، فيما شهدت الانتخابات مشاركة حوالي 41 في المائة من العدد المتبقي، ما يعني أن نسبة المشاركة الفعلية في الانتخابات قد بلغت 26 في المائة من بينهم حوالي 800 ألف ناخب شاركوا في يوم الاقتراع الخاص.

النتائج الأولية

وحل تحالف قيم المديني بالمركز الثاني عشر في ترتيب الكتل السياسية الحائزة على مقاعد مجالس المحافظات بعد حصوله على 6 مقاعد في 3 محافظات. وحل تحالف نبني في الصدارة برصيد 43 مقعداً، فيما حصل ائتلاف دولة القانون على 35 مقعداً، ثم تحالف قوى الدولة الوطنية على 23 مقعداً، وتحالف تقدم على 22 مقعداً، والسيادة 14 مقعداً، وتصميم 12 مقعداً، وعزم 10 مقاعد، وأبشر يا عراق والحسم الوطني بثمانية مقاعد، وإبداع كربلاء وواسط اجمل بسبعة مقاعد، واشراق كانون والحزب الديمقراطي الكردستاني بستة مقاعد، والاساس وبنوي لأهلها والجماهير الوطنية وكركوك قوتنا بخمسة مقاعد، وتحالف ديبالي هويتنا 4 مقاعد، وتحالفات العقد الوطني والانبار هويتنا العربي في كركوك على ثلاثة مقاعد، وتحالفات القيادة، الماكنة، أجيال، برلمان الشعب، الحداثة الوطني، الهوية الوطنية، اتحاد اهل نينوى، اتحاد الاطار الوطني، قمع، جبهة تركمان العراق الموحد على مقعدين لكل منهم، فيما حصدت تحالفات استحقاق ديبالي، واثقون، ادراك، خيمة واسط، المهمة، الفاو زاخو، جمهور المثنى، الاتحاد الوطني الكردستاني، الحزب الوطني للتجديد، والانبار المتحد، والعروبة على مقعد واحد لكل منهم.

ألف محطة

وأعلنت المتحدث باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، جمانة الغلاي، أن أكثر من ألف محطة اقتراع في الانتخابات الخاصة والعامية لم ترسل نتائجها عبر الوسط الناقل خلال مدة حدتها المفوضية (6 ساعات، وبالتالي سيتم عد وفرز نتائجها يدوياً وأن



في 2023.. استمرار مشكلة الناخبين << 2

أن هذا الناخب مسجل بايومترياً تخطي». وأصدر تحالف الشبكات والمنظمات الوطنية لمراقبة انتخابات مجالس المحافظات تقريراً عن مجريات عملية الاقتراع في التصويت العام، مؤكداً أن الحوادث التي رصدها مراقبو التحالف في المحطات الانتخابية بلغت 929 حادثاً، بالإضافة إلى حالات توقف للأجهزة وطرد لمندوبي المرشحين أو وكلاء ومراقبي الكيانات السياسية في مراكز الاقتراع.

وذكر التحالف، في بيان تلقته «طريق الشعب»، أن «726 تقريراً وصلت إلى غرفة عمليات التحالف حتى ساعة إعداد التقرير الأولي في نهاية يوم الاقتراع العام، الذي شمل مشاركة 168,062 ناخباً من أصل 363,067 ناخباً مسجلاً في المحطات التي تمت مراقبتها من قبل مراقبي التحالف، وأن المجموع بلغ 929 حادثاً».

الزبائنية والسلاح

وتعليقاً على نتائج الانتخابات، أكد المهتم بالشأن السياسي حارث حسن «تفق الأطراف التي امتلكت أداة العنف إلى جانب القوة الزبائنية، لأنها من جهة أمنت العقاب على خرقها للدستور والقانون. ومن جهة أخرى وظفت قوتها الزبائنية عبر السيطرة على الكثير من المنافع الاجتماعية وتحويلها أدوات لجمع الأصوات».

وأضاف أن «صعود النزعات المحلية (وهو أمر مفهوم في سياق انتخابات محلية) لكنه مؤشر على استقرار نموذج الاقطاعات المنطقية، وغياب قوة سياسية ذات قدرة جذب وطنية شاملة».

وبين أن «النتائج المتواضعة للقوى التي أفرزتها الحركة الاحتجاجية تعكس أموراً كثيرة، أبرزها أن الانتخابات خضعت إلى هيمنة التصويت الزبائني، وإلى المنافسة غير العادلة، ولأن قسماً كبيراً من الناخبين تحركهم الولاءات التقليدية وغيرها، وليس «المشروع السياسي»، ومنها بعدم إمكانية لوم الناخبين على ذلك، فالمنظومة المهيمنة عملت على تكريس هذه الأعراف، وبدلاً من أن تجعل الانتخابات فرصة لتعبئة الناس، عملت على جعلها أداة لحيابهم ومنع تحشدتهم حول نموذج يتحدى تلك المنظومة».

وأوضح أن «الأجهزة الوسيطة التي يقع على عاتقها إدارة العملية الانتخابية (مفوضية الانتخابات والجهاز القضائي) لديها فهم قاصر لمعنى الانتخابات الحرة والعدالة، فيذهب تركيزهم إلى القضايا الإجرائية ومنع التزوير العيني، ولكن تلك الأجهزة عاجزة عن ضمان شرط الحرية والعدالة، بما يقتضيه ذلك من منح مشاركة أحزاب لديها سلاح مستقل وتحريم استخدام إمكانيات الدولة للربح الانتخابي».

واختتم حديثه بالقول: إن الأطراف التي فازت، حققت ذلك لأن غالبية الناس لم تذهب للانتخابات.

فيها المقصرون، وتتخذ الإجراءات القانونية بحقهم»، مبيّنة أن أغلب المحطات التي لم ترسل نتائجها كانت في التصويت الخاص، أما في التصويت العام فعدد تلك المحطات 50 محطة. وبشأن عدم قراءة بصمة العديد من الناخبين قالت إن «القانون الانتخابي لمجالس المحافظات المعدل لعام 2023 أزم المفوضية أن التخطي يكون 5 في المائة والناخب الذي لا تقرأ بصمته لا يشارك في الانتخابات، والمفوضية التزمت بتطبيق هذا النص القانوني، وليس لديها مساحة أوسع لغرض قبول تخطي الناخبين الذين لم تظهر بصماتهم، أما المبتورة يده أو الذي لديه أكرها أو مرض سكري فقد سُجل اسمه في جهاز التحقق، ومجرد ان يضع بصمته وبطاقته البايومترية يقرأ الجهاز

أي شكوك إنما هي فقط لم ترسل النتائج عبر الوسط الناقل، لذلك حسب القانون الانتخابي إذا لم ترسل النتائج عبر الوسط الناقل خلال 6 ساعات يُنقل المركز بالكامل إلى مركز التدقيق، منوهة إلى أن عدد المحطات التي لم ترسل نتائجها تجاوز الـ «1000 محطة تقريباً».

118 شكوى

وبالنسبة للشكاوى التي وصلت إلى مفوضية الانتخابات بحسب قول الغلاي فإن عددها بلغ «118 شكوى بين خضراء وصفراء (والصفراء هي التي لا يؤخذ بها لأنها ترد شكلاً وموضوعاً إذ تكون غير مكتملة وغير صحيحة)، أما بالنسبة للشكاوى الخضراء فتكون حول الكلاء أو الأحزاب أو المراقبين أو حتى الأجهزة الأمنية، ويُعاقب

الإعلان عنها سيكون قريباً.

وقالت الغلاي: «لدى المفوضية عدد من المحطات لم تُرسل نتائجها عبر الوسط الناقل وبالتالي فإن هذه المراكز تم نقلها إلى مراكز التدقيق، واليوم الخميس ستشعر المفوضية بالعمل على هذه المحطات لغرض معرفة عدد الأصوات الخاصة بالأحزاب والتحالفات والمرشحين».

وأضافت أنه «عند الانتهاء من العملية التي ستجرى بحضور وكلاء الأحزاب السياسية والمنظمات الدولية ووسائل الإعلام المحلية والدولية ستتم عملية العد والفرز اليدوي لهذه المحطات واعتماد نتائج العد والفرز اليدوي، وتُضاف النتائج إلى الأصوات التي أعلنتها المفوضية، وقريباً ستعلن النتائج الخاصة بهذه العملية». في السياق، أكدت الغلاي أن هذه المحطات ليست عليها

مقار الجامعات الأهلية لا تراعي التخطيط العمراني

متابعة. طريق الشعب

اتخذت الكليات الأهلية المشيدة حديثاً، مواقع مهمة في مراكز المدن لاقامة مقراتها دون مراعاة للتخطيط العمراني الاساسي للعاصمة بغداد، الامر الذي عطل حركة السير.

<< 5

الضرائب.. انحياز للأغنياء وهدر للمال العام

ففي آخر تطورات الكشف عن التلاعب بأموال الدولة، كشفت هيئة النزاهة عن عمليات تلاعب في الحساب الضريبي مع وكلاء شركات الاتصال الرئيسيين، بينها تخفيض نسبة الضريبة لتصل إلى 20 في المائة فقط، كما أفادت بوجود شركات لم تحاسب نهائياً منذ تأسيسها حتى الآن.

وفيما يشكو المواطنون من ذوي الدخول المحدودة من ارتفاع رسوم المعاملات والضرائب عند إجراء أية معاملة رسمية، ناهيك عن عمليات الفساد والتلاعب في المعاملات، تُظهر الحقائق ان مسؤولين في دوائر الضريبة، أقدموا على خفض نسبة الضرائب على الشركات دون سند قانوني.

وبينما يتطلب إصلاح النظام الضريبي وتفعيله ان تلعب الضريبة، وبضمنها الضريبة التصاعدية، دورها في تعزيز موارد الميزانية، وان تكون أداة للسياسة الاقتصادية يمكن استخدامها لإعادة توزيع الدخل والثروة، وتحقيق التضامن الاجتماعي على الصعيد الوطني، يتبارى العديد من المؤتمنين على المال العام لنيل «حصصهم» عبر الفساد والتلاعب والاحتيال. فالعكسة كبيرة، وحصصها مغرية!

بينما تزيد الصعوبات المعيشية للمواطنين بشكل مضطرد، يواصل مسؤولون حكوميون اتخاذ قرارات من شأنها لا التخفيف عنهم، بل خدمة أصحاب رؤوس الأموال والمنتفذين والفاستدين.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

كل خميس

(8,508,293)

جاسم الحلقي

اخفت المفوضية العليا (المستقلة) للانتخابات، الرقم أعلاه عن حسابات نسبة المشاركة بالتصويت التي أعلنتها. ويصعب إهمال (8,508,293) ناخباً من قيمة النسب المتوقعة في مصلحة طغمة الحكم، التي أرادت أن ترفع نسبة المشاركة زيفاً في كل الأحوال، مهما كان حجم المقاطعة والعزوف. ويبدو انه قرار سياسي خادع قد اتخذته طغمة الحكم، فقد سبق ان عبر أحد اقطابها في لقاء متلفز عن ان نسبة المشاركة ستعدي 40% في المائة.

وعبرت مفوضية الانتخابات (المستقلة) عن انحيازها الواضح لاحزاب السلطة عندما قامت برفع نسبة الاقتراع، وذلك بهدف إخفاء فجوة عدم ثقة الشعب العميقة بهم والتي تتسع طردياً مع كل انتخابات، فاللاعب بالحقائق وتزييفها وتغييب الملايين عن الحسابات يرهن على ضعف المصادقية وفقدان الحياد.

الرقم أعلاه ليس رقماً مجرداً ومنسياً، بل تعبير عن مواطنين كفل لهم الدستور الحق في الانتخابات، كما جاء في المادة الدستورية 20 حيث نصت (للمواطنين رجالاً ونساءً، حق المشاركة في الشؤون العامة، والتمتع بالحقوق السياسية، بما فيها حق التصويت والانتخاب والترشيح).

من الضروري التوقف عند حجم المقاطعة والعزوف، التي بلغت 73,3% في المائة كذلك التسرع عند الحسابات الدقيقة، وذلك بإدراج ثمانية ملايين ونصف المليون ناخب لم يراجعوا المفوضية للتسجيل باليوميات. وبهذا المعنى هم رافضون للانتخابات غير مكرثين بها. وأن عدم الاعتراف بالرقم الهائل الذي جعل نسبة المقاطعة والعزوف تصل الى 73,3%، كما ان التسرع في اعلان نسبة تسليبية وفق معادلة خادعة، لا يخفي ضوء الحقيقة الساطع، فالنقل المباشر لمجريات يوم الاقتراع على جميع شاشات التلفزيون، بين - دون مواربة - الضعف الملحوظ في إقبال الناخبين، بحيث كانت مراكز الانتخابات شبه خالية الا من القوات الأمنية وموظفي الاقتراع.

إن اتساع حجم المقاطعة والعزوف يؤشر تراجع الثقة الكبير بالعملية السياسية ومنهجها في المحاصصة وتدني مستويات الثقة بالأليات التي تتبعها لإضفاء الشرعية على السلطة السياسية، ما يتطلب التوقف عند ذلك وتحليله، ودراسة ظاهرة العزوف والمقاطعة المتزايدة، التي تعبر عن مزاج شعبي ساخط، غير راض، وغير مكرث، وممتعض، ومعتزض على اداء طغمة الحكم، حيث الفساد والمحاصصة والبطالة والاقتصاد المشوه وفقدان العدالة الاجتماعية، واحتكار السلطة، والاستحواذ على موارد الدولة.

ان الشعب الذي عرّف عن المشاركة في الانتخابات، لن يصبر طويلاً على الضيم الذي لحق به، وحين لن يجد له تعبيراً حقيقياً في المجالس التشريعية وفي الحكومة التنفيذية وفي ظل أزمة المعيشة التي تطحن بالكادحين والفقراء والمهمشين، سيلجأ الى أساليب أخرى للتعبير عن إرادته الحرة، والدفاع عن حقه بالعيش الكريم، وقد يكون أسلوبه في التعبير عن كل الحرمان الذي لحق به، ثورة سلمية شعبية واسعة، تقودها معارضة شعبية يتوقع انتظامها، وتهدف الى تغيير موازين القوى لصالح الشعب وحقوقه في العدالة والانصاف والعيش الكريم.

ان انتخابات تجري في ظل عدم تطبيق قانون الاحزاب، وعدم حصر السلاح بيد الدولة، وإدارة انتخابية منازعة الى الخطاب الإعلامي المرواغ الذي يجيده المنتفدون، وقانون سانت ليغو غير عادل، لا يمكن ان تنتج عنه انتخابات نزيهة، ولن تقنع الشعب بعدالة التمثيل.

الموارد المائية: رفع 40 ألف متر مكعب من التجاوزات على دجلة

بغداد. طريق الشعب

أعلنت وزارة الموارد المائية، أمس الأربعاء، قرب افتتاح جسر الكريعات، فيما أشار الى رفع 40 ألف متر مكعب من تجاوزات نهر دجلة. وقال مسؤول قاطع الكريعات في دائرة كربي الأنهر، خالد رشيد، إن "دائرة تنفيذ أعمال كربي الأنهر موقع بغداد، باشرت رفع الترسبات وإزالة القصب من ضفة نهر دجلة، شمال وجنوب الجسر الرابط بين منطقتي الكريعات والكاظمية المقدسة استعداداً لافتتاحه خلال الأيام القليلة المقبلة".

وأوضح، أن "رفع الترسبات وتطهير النهر من المخلفات وإزالة عوائق مجرى النهر ستسهم في إضفاء صورة جمالية للنهر"، مشيراً الى أن "المطاعم على النهر تعد تجاوزاً على الحصص المائية المتجهة الى المحافظات الأخرى وبالتالي لا بد من رفع هذه التجاوزات".

وأضاف، "تم رفع ما يقارب الـ40 ألف متر مكعب من التجاوزات على نهر دجلة"، لافتاً الى أن "نسب الإنجاز قاربت 100% لجميع الأعمال الموكلة للدائرة مما ساعد بسرعة جريان النهر ورفع الترسبات وإزالة العوائق ورفع القصب من ضفتي نهر دجلة وزيادة الخزين المائي".

في 2023 استمرار مشكلة النازحين

على الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم والحكومات المحلية ان تُقدم على معالجة ما خلّفته الحرب ضد داعش ومنظمات الإرهاب الاخرى، وفترات انتعاش روح البغضاء والطائفية. ومن ذلك السعي الحثيث إلى إعمار المدن المخربة، وإعادة الحياة الطبيعية اليها، وإرجاع النازحين من مخيمات البؤس والفاقة والجوع والمرض والبرد القارس والحر اللاهب إلى مدنهم وقراهم. كذلك الكشف عن مصير كافة المختفين قسراً والمختوفين والمغيبين، وإطلاق سبيل من بقي منهم على قيد الحياة فوراً.

من التقرير السياسي الذي اقره المؤتمر 11 لحزبنا الشيوعي العراقي 2021

تنوع العراق الإثني والديني، والإلتزام بحماية وتحسين وضع المجتمعات الضعيفة فيه، ومنها المجتمع الإيزيدي الذي ما زال يواجه تحديات كبيرة، كمنع النازحين من العودة إلى ديارهم، لا سيما في سنجار، وغياب الخدمات الاجتماعية والاجتماعية، وعدم توفر الأمن في ظل شيوع خطاب الكراهية.

كما أعادت المناسبة التذكير بأهمية تنفيذ اتفاق سنجار وإعادة الخدمات المدنية الأساسية إلى المنطقة وتعيين 2500 من أفراد الأمن المحلي كما ورد في الإتفاق، وتنفيذ قانون الناجيات الإيزيديات ومرسوم ملكية الإيزيديين للأراضي، الذين أقرتهما الحكومة، إضافة إلى ضمان تمتع الجميع بحقوقهم المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وضمان وصولهم إلى الخدمات الأساسية، والبحث عن المفقودين، وتوفير الدعم المادي والنفسي والاجتماعي والفرص الأكاديمية والاقتصادية للضحايا.

ملف المفقودين

وارتبط مع محنة النازحين ملف المفقودين والمختفين قسرياً، الذي يعتبر فاعلاً في العراق لأكثر من خمسة عقود، حيث بات يُعتقد بأن المفقودين والمغيبين صاروا مجرد أرقام تتداولها الأحداث ووسائل الإعلام دون أن تُتخذ أي إجراءات ملموسة وواضحة للكشف عن مصيرهم، مما يعثّر شعوراً متزايداً باليأس لدى عائلاتهم.

وفيما تطالب تلك العوائل بالكشف عن مصير أبنائنا وتزويدها بمعلومات عنهم، وإكمال التحقيق مع من هو متهم منهم بمخالفة القانون، كالتعاون مع الإرهاب مثلاً، وإطلاق سراح الإبرياء منهم، يشير المراقبون إلى ضرورة الانتباه إلى التأثيرات السلبية المحتملة لهذه المشكلة المزمنة على السلم الأهلي.

مستلزمات الحياة، إضافة إلى صعوبة الفرز بين من نبذ الإرهاب منهم وبين من ما زال متمسكاً بإيديولوجيته، مما يجعل عملية دمجهم ثانية في المجتمع أمراً معقداً، بسبب حاجة القوات الأمنية لفترات من أجل التدقيق، ومنع داعش من إعادة تنظيم صفوفه الممزقة عبر تجنيد هؤلاء.

فساد وفهلوة سياسية

وبات ملف النزوح، كما يبدو، أداة للترويج السياسي، حيث يستخدمه المنتفدون، إما لإغداق الوعود بقرب حل المشكلة، او للظهور بمظهر "ولي الدم" الذي يريد الإلتصاص من هؤلاء المغلوبين على أمرهم. هذا وفيما تنهت لجنة الهجرة والمهجرين في البرلمان العراقي، الحكومة على فشلها في إدارة ملف النازحين في العراق، وتعدّ متابعة موضوع إعادتهم لديارهم وتقديم الدعم المادي لهم في مطلع العام القادم، تؤكد وزارة الهجرة ذات الوعود، التي لم يعد يثق بها كثيرون، لا سيما بعد أن كشفت لجنة النزاهة النيابية، في آب الماضي، عن وجود ملفات فساد كبيرة داخل الوزارة، وأنها قد تكون أكثر الوزارات فساداً داخل الكابينة الحكومية، حيث تم الإستيلاء على أموال المساعدات المخصصة للنازحين لأغراض شخصية وحزبية وبأساليب ملتوية، أدت إلى وصول المساعدات بكميات أقل وبنوعية متدنية، مشيرة إلى أنه ورغم ما رصد من أموال طائلة للمساعدات، فإن ما يصل من مواد للنازح لا تتجاوز قيمتها 10 آلاف دينار عراقي.

محنة الإيزيديين

وشهد العام 2023 أيضاً، الذكرى التاسعة للمجزرة التي إرتكبتها عصابات داعش الإرهابية ضد الإيزيديين، والتي أعادت إلى الأذهان الحاجة لتأكيد الإحترام الكامل

نزوح جديد

وإلى جانب الإرهاب كسبب للنزوح، أكدت المنظمة الدولية للهجرة على أن عدد العائلات التي نزحت في مناطقها بسبب أزمة الجفاف والتدهور البيئي في 12 محافظة عراقية، بلغ 21 ألفاً و798 عائلة تتألف من 130 ألفاً و788 فرداً لغاية 15 أيلول 2023. وأوضحت المنظمة، أن من بين العائلات 9 آلاف و934 عائلة نزحت داخل محافظاتنا وتشكل نسبة 49 بالمائة، وتصدرت ذي قار المحافظات من حيث النزوح بـ 7 آلاف و890 عائلة، فيما حلت بغداد في المرتبة الأخيرة بـ 19 عائلة. وشكل سكان المدن نسبة 74 بالمائة من مجموع النازحين.

وفي تشرين الأول الماضي، ذكرت وزارة البيئة العراقية بان 68 ألف أسرة من مناطق الأهوار قد نزحت بسبب شح المياه والتصحر وتقلص الأراضي الزراعية، مما أدى لفقدانهم سبل العيش بعد أن كانوا معتمدين على الزراعة وتربية الجمالوس وصيد الأسماك والطيور. وبينت الوزارة بأن هؤلاء النازحين اضطروا إلى إنشاء عشوائيات على أعقاب مدن تعاني من نقص كبير بالخدمات، مما قد يؤدي إلى الكثير من المشاكل الاجتماعية، وارتفاع معدلات الفقر وحالات تعاطي المخدرات والعصابات المنظمة، بل واحتمالية استقطابهم للمجاميع الإرهابية.

إعادة ودمج وتأهيل

وكان ملف العراقيين في معسكر الهول السوري للاجئين، من أكثر الملفات صعوبة على الحل، بسبب تقدير السلطات لوجود صلات شبه مؤكدة للكثير من هؤلاء مع تنظيم داعش الإرهابي، ولافتقارهم للوثائق العراقية الأساسية مثل بطاقات الهوية أو عقود الزواج، ولمكان مناسب للعيش، ودخل يضمن

نائب: الموازنة نافذة.. ومتخصص يدعو الى تعديلها

متابعة. طريق الشعب

الثغرات التي تضمنتها مواد الموازنة، لا سيما فيما يتعلق بالعلاقة مع الاقليم. وقال الشيخلي إن "مسودة قانون الموازنة، لا سيما انها موازنة ثلاثية، وكان يفترض ان تتجاوز كثيراً من المطبات الواردة، ولابد من تعديلها وسد بعض الثغرات، ومنها العلاقة مع اقليم كردستان".

واعرب الخبير الاقتصادي، عن امله في مشاركة ذوي التخصص في التعديلات القادمة، وعدم تركها معلقة برغبات اشخاص، وان كانوا اعضاء في اللجنة المالية او البرلمان، مبينا ان "بعض اعضاء المجلس يتصرفون بطريقة لا علاقة لها بالأموال المالية الصرفة ولا يدركون الكثير من التفاصيل".

2024 و2025".
واضاف، انه "اما فيما يخص الجداول في حال وجود تعديلات، فستقوم الحكومة بتدقيقها الى مجلس النواب وبدوره يصادق عليها". مرجحاً ان "تقدم هذه التعديلات الى مجلس النواب بداية السنة المقبلة 2024 لغرض المصادقة عليها".

واوضح الكاظمي، ان "الموازنة تبقى مستمرة من دون توقف ولا تحتاج لإطلاقها من جديد"، لافتاً الى انه "يُمكن الحكومة الاستمرار بالصراف المخصص للمحافظات والوزارات بشكل طبيعي".
من جانبه، طالب الخبير الاقتصادي، عبد الرحمن الشيخلي، بتعديل بعض

أكدت اللجنة المالية النيابية، ان الموازنة الثلاثية لا تحتاج مصادقة جديدة من قبل مجلس النواب لغرض اطلاق التخصيصات المالية من قبل الحكومة، مشيراً الى ان التعديلات في حال ارسلتها الحكومة ستقتصر على الجداول فقط ولن تمس المواد التي تضمنتها.

وقال عضو اللجنة معين الكاظمي ان "الموازنة الثلاثية اقرها مجلس النواب ولا تحتاج الى مصادقة جديدة، وفي حال وجود تعديلات فانها ستقتصر على جداول فقط وليس المواد التي تتضمنها الموازنة الاتحادية والبالغة 78 مادة، فهي ذاتها ستبقى موجودة لعامي

عائلة الرفيق

عادل النبهان المحترمون

تلقينا بألم وحرز عميقين نبأ وفاة الرفيق العزيز عادل النبهان (أبو نوار) بعد معاناة مريرة مع المرض . وبرحيل الرفيق أبو نوار فقدنا انسانا متواضعا نقياً دمته الخلق ، وخسرنا كادرا حزبيا نشطا ، وشيوعيا ملتصقا بالحزب ومدافعا عن مصالح الشعب وكادحيه .

عمل فقيداً في مجالات حزبية عدة ، وكان عضواً في لجنة الاعلام المركزي للحزب ، ونشط في الكتابة في صحافة الحزب واعلامه . نشاظرتم الاحزان في خسارة الرفيق أبو نوارالمؤلمة وتتقدم لكم ولرفاقه وأصدقائه بخالص التعازي والمواساة، راجين للجميع الصحة والعافية ، ولفقيدنا دوام الذكر الطيب .

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2023-12-18

العراق في المرتبة الثامنة عالمياً

خبراء يؤشرون ثلاثة أسباب وراء الجريمة المنظمة في العراق



بغداد. محمد التميمي

برغم جهود الأجهزة الأمنية في مكافحة الجرائم المنظمة، لا تزال عملية مكافحتها تواجه الكثير من المصداق.

الثامن عالمياً

وفي مؤشر الجريمة المنظمة العالمي، الذي اصدرته اخيراً منظمة الأمم المتحدة للجريمة والمخدرات (UNODC)، احتل العراق المرتبة الثامنة من بين 193 دولة عالمياً في مؤشر الجريمة. وجاء العراق وفق المؤشر في المرتبة الثانية من بين 46 دولة في قارة اسيا، وفي المرتبة الأولى من اصل 14 دولة بمنطقة غرب اسيا، خلال عام 2023 مقارنة بعام 2021.

وكشف المؤشر الذي طالعته «طريق الشعب»، عن ان «درجة الاجرام في العراق خلال عام 2023 بلغت 7,12 درجة، مقارنة بعام 2021 حيث بلغت حينها 7,05 درجة، بينما تضمنت أنواع الجريمة المنظمة المنتشرة في العراق العديد من القضايا. وتصدرت المراتب الاولى جرائم الاتجار بالبشر وتهريبه، والاتزاز، والتجارة بالسلع المقلدة، وتجارة الأسلحة والمخدرات.

ويهرن معنيون تنامي هذا النوع من الجرائم بأسباب عديدة اهمها البطالة والفقر وتفتيش السلاح المنفلت والمخدرات، مشددين على ضرورة ضبط الحدود والعمل أكثر على مكافحة المخدرات والمافيات التي تقف خلف هذه التجارة.

كيف تتشكل شبكات الجريمة المنظمة؟

المختص بشأن الامني والاستراتيجي، مخلد الدرب، قال انه خلال العام 2023 كان هنالك انخفاض بنسبة

20 في المائة بحسب التقارير الرسمية الصادرة عن وزارة الداخلية، حول انخفاض معدل ونسب الجرائم المنظمة في العراق، من خلال عمليات المتابعة واللقاء القبض، وتتبع اصحاب وشبكات الجرائم المنظمة.

واضاف الدرب في حديث مع «طريق الشعب»، ان آفة المخدرات تعتبر بوابة لباقى الجرائم المنظمة في العراق، خصوصاً في السنوات السابقة، حيث ساهم ذلك في تنامي الجريمة المنظمة، في ظل الضعف لدى اجهزة انفاذ القانون، مؤكداً ان «هذه العصابات تنشط عندما تضعف المؤسسات الامنية والملاحقات». ووضح الدرب، ان هناك أرضية خصبة لنشاط هذه التجارة، حيث يستغل تجار المخدرات بطالة الشباب في استدراجهم وتجنيدهم. وأوضح ان عملية الاستدراج تبدأ بايصال الشاب المتعاطي الى مرحلة يصبح فيها غير قادر على شراء هذه المادة او تسديد ما عليه من اموال لصالح المتاجرين، وبالتالي يتحول من متعاط الى عضو في عصابة للجريمة المنظمة»، مؤكداً انه بهذه الطريقة تشكلت الكثير من شبكات الجريمة المنظمة في مجالات السرقة والقتل والتهريب وغيرها من الجرائم.

واشار المحلل الى ان هناك «ملاحقة لعصابات ومافيات المخدرات، التي يحمل بعضها ارتباطات خارجية، كما ان هناك توجيهات بمعاينة اجهزة انفاذ القانون في حال تهاونها في هذا الملف، لان المافيات قد تؤثر عليهم من خلال الترغيب او التهيب. ويشير الى ان هناك عمليات استباقية للقاء القبض على تجار المخدرات، مؤكداً انه شهرياً تتم مصادرة مئات الاطنان من المواد المخدرة.

ويجد والمتحدث انه كلما جرى التضييق على تجارة المخدرات، نشهد انخفاضاً في معدلات الجريمة المنظمة، مؤكداً «حاجتنا الى السيطرة التامة على

الحدود فهناك مساحات شاسعة وهناك منافذ ثانونية غير رسمية، يتم من خلالها ادخال المخدرات وتهريب الاعضاء البشرية وغيرها من الامور، وبالتالي فان السيطرة على الداخل مرهونة بالسيطرة على الحدود».

البطالة والفقر والمخدرات

من جانبه، قال الناشط علي جاسم - عضو منظمة النجدة الشعبية، ان العامل الاقتصادي يعد احد اهم العوامل التي تساعد في تغذية الجريمة بغض النظر عما اذا كانت منظمة او غير منظمة. وأضاف جاسم لـ«طريق الشعب»، ان هناك تفاوتاً اقتصادياً كبيراً ومعاناة بالغة في هذا الجانب، وهذا ما تؤكدته نسب البطالة والفقر والتسول في الشوارع. ويوجد جاسم ان جميع هذه القضايا لم تتم معالجتها بصورة حقيقية حتى الان، منها الى ان «البطالة والفقر يخلقان بيئة مناسبة لانتشار الجريمة بمختلف انواعها».

ويشير جاسم الى ان «الحد من الجريمة المنظمة، يتم من خلال معالجة الاسباب التي تساعد على ظهورها في المجتمع، من بينها تشريع القوانين الخاصة بالقطاع الخاص، واستيعاب الشباب العاطلين عن العمل، وتحسين الواقع الاقتصادي لجميع العراقيين». وشدد الناشط على ضرورة تكثيف التوعية في المناطق التي عانت من الحروب والمشاكل المجتمعية مثل نينوى وصلاح الدين والانبار.

نشاطات واسعة

اما الخبير الامني فاضل ابو رغيف، فيشير الى انه في غضون اقل من عام تم ضبط اكثر من اربعة اطنان من المواد المخدرة كالكتاغون والهروين والماريوانا، واكثر من 14 الف مروج ومتاجر القبي

القبض عليهم ايضاً، وهذه المكافحة الجديدة من شأنها خفض منسوب المخدرات، وبالتالي الحد من الجريمة المنظمة». ونوه ابو رغيف في حديث لـ«طريق الشعب»، بان «انخفاض تعاطي المخدرات يلقي بظلاله على انخفاض الجريمة المنظمة والجريمة الجنائية، وهذا الامر ينسحب ايضاً بالنسبة للإتجار بالبشر والتهريب، الذي انخفض بشكل ملحوظ بسبب ضبط الحدود نسبياً من جهة سوريا وبالتففة 630 كم، مشيراً الى انه «من جانب الحدود العراقية الايرانية، هناك ايضاً تعاون ايراني عراقي والحال ذاته بالنسبة للحدود العراقية السعودية والكويتية والاردنية».

وقالت وزارة الداخلية، ان تصنيف العراق في مؤشر الجريمة العالمية «غير دقيق»، مشيرة الى انخفاض معدل الجريمة الى ما يقارب 20 بالمئة في عام 2023، بحسب المتحدث الرسمي. والمتحدث باسم وزارة الداخلية، العميد مقداد ميري قال في حديث صحفي ان «تصنيف العراق في المرتبة الثامنة على قارة اسيا في الجريمة المنظمة، أمر غير دقيق»، لافتاً الى ان «الكثير من البلدان فيها نسب جريمة مرتفعة جداً مقارنة بالعراق».

واوضح، ان «في العام 2023 وبعد تنفيذ البرنامج الحكومي، لاسيما فيما يتعلق بمتابعة الجريمة المنظمة ومنع وقوعها وخفضها، وبالفعل تحقق هذا الهدف»، مبيناً ان «معدلات الجريمة انخفضت الى ما يقارب 20 بالمئة في عموم العراق».

واشار المتحدث الرسمي، الى ان «وضع الجريمة مسيطر عليه وجيد جداً في الوقت الحاضر وهناك اجراءات جديدة سيتم العمل عليها في العام 2024، وستكون مكثفة باتجاه ملف الجريمة المنظمة في العراق».

عين على الأحداث

فشل جديد

بعد قرار وزارة الهجرة إغلاق مخيم عربت وإعادة آخر دفعة من النازحين إلى مناطقهم في محافظة صلاح الدين، كشفت مصادر صحافية، عن عمليات إجبار وطرد للنازحين، بشكل أجبرهم على الفرار إلى مدينة السليمانية أو مخيم آشتي أو نصب خيام للإقامة المؤقتة على سفوح بعض التلال. هذا وفيما يأتي هذا القرار بسبب انتهاء عقد إيجار أرض المخيم، وقبل القيام باجراءات مناسبة لتأمين عودة كريمة وطوعية للنازحين، تضمن أمنهم وكرامتهم وتوفير لهم الخدمات الاجتماعية الضرورية كالسكن والعمل والتعليم والرعاية الصحية، يؤكد مرة أخرى على فشل الحكومة بإنهاء ملف النزوح بما يعزز الاستقرار ويساهم في التنمية.

يسألني البطران!

أكد مرصد «العراق الأخضر» المتخصص بشؤون البيئة، على قيام بعض مرشحي انتخابات مجالس المحافظات بحملات دعائية وترويجية مضرّة بالبيئة، خلافاً للتعليمات التي تصدرها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وبلديات المدن. وأشار المرصد إلى أن بيئة بغداد وبنينوى تصدرت المدن الأكثر تضرراً من هذه الحملات، والتي تمثلت بالتجاوز على المساحات الخضراء ووضع البوسترات بشكل مخالف للذوق العام وزيادة اقوام القاذورات في الشوارع والساحات وغيرها. هذا ورغم أن حماية البيئة باتت مهمة وطنية نبيلة يمتاز، فإن مطالبة المتنافسين من «أولي الأمر» باحترامها قد تبدو «ترقاً غير معقول»، في ظل ما يرتكبه من خطايا بحق الوطن والمواطن.

تجارة مزدهرة

أعلن مدير عام الطرق والنقل البري في غرب إيران، عن تصدير أكثر من مليون و285 ألف طن من البضائع عبر منفذ مهران إلى العراق خلال الأشهر الماضية، أي بزيادة قدرها 5 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. هذا وإن تؤكد الإحصائيات على أن حجم التبادل التجاري بين البلدين، والذي قهمل كفته لصالح إيران بشكل كبير، يصل إلى 14 مليار دولار، يربط المراقبون بينه وبين ازدهار السوق الموازي لصف الدولار، جراء حاجة التجار لسداد تكاليف هذه الاستيرادات بالدولار المهرب، في ظل حصار على إيران يمنع وصوله إليها بشكل قانوني، مما يعرقل استقرار سعر صرف الدينار.

فساد عابر للطبقات

ذكرت هيئة النزاهة بأن آثار الفساد المدمرة أقلت بظلالها على القطاع الخاص وكبدت اصحاب المشاريع والمقاولين والتجار خسائر فادحة بسبب الابتزاز والمساومة والرشى التي يتعرضون إليها، مسببة الفقر والبطالة وتدني المستويين الصحي والتعليمي للعاملين. من جانبها كشفت منظمة ديبالي لحقوق الإنسان عن وجود فساد كبير برواتب الرعاية الاجتماعية وعن قيام مكاتب بعض النواب الحاليين بتحديد خط الفقر، بغض النظر عن الواقع ونتائج التحقيق الاجتماعي للعوائل. هذا، ولم يثر الخبران دهشة أحد، إذ بات الجميع مدركين بأن مخالب الفساد الذي تملكها منظومة المحاصصة، قادرة على نهش كل طبقات المجتمع، وبشكل خاص كادحيه وفقرائه.

حرائق العام

أعلنت مديرية الدفاع المدني عن تسجيل أكثر من 20 ألف حريق في البلاد منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية تشرين الثاني الماضي، معترفة بحجم التحديات التي تواجهها فرقها، التي تعاني إهمالاً ونقصاً كبيرين في كوادرها وألياتها وضعفاً لوجستياً عاماً. هذا ويرى الناس بأن لهذه الحوادث، التي بات بعضها مأساوية وأحدثت خسائر بشرية ومادية مؤلمة، أسباباً متنوعة، من أبرزها سعي الفاسدين لإخفاء سرقاتهم، والدور الخطير الذي يلعبه الفساد المالي والإداري في التغطية عن البناء المخالف للقواعد وعلى غياب شروط السلامة عن النشاطات التجارية والخدمية المختلفة، إضافة إلى تدني الوعي العام بهذه الشروط.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق بين الاقتصاد والانتخابات

كتب محرر موقع (اقتصاد الشرق الاوسط) مقالاً عن الاقتصاد العراقي، أشار فيه إلى أن صندوق النقد الدولي قد توقع مؤخراً انخفاض نمو الناتج المحلي الإجمالي للعراق، جراء تخفيضات إنتاج النفط من قبل أوبك بلس، وانقطاع تصديره عبر خط الأنابيب مع تركيا، على الرغم مما أبداه الصندوق من تفاؤل بقدرة النشاط الاقتصادي في البلاد على التعافي في ظل هذه التحديات.

وذكر المقال بأن هذا التفاؤل قد جاء على ضوء توسع المالية العامة في ظل قانون الموازنة لثلاث سنوات، حيث سيساعد الاستمرار في تنفيذ الميزانية في الحفاظ على النمو القوي غير النفطي في عام 2024. ونقل المقال عن الصندوق توقعه استقرار معدل التضخم في الأشهر المقبلة، عازياً ذلك إلى

تشديد السياسات النقدية وارتفاع أسعار الصرف وتحسين الامتثال لتدابير مكافحة غسل الأموال وقبول الإرهاب.

ارتفاع العجز المالي

من جهة أخرى، أكد الموقع على توقع بعض الخبراء، اتساع العجز المالي للحكومة في عام 2024، بسبب التوسع الكبير في المالية العامة، مما في ذلك زيادة عدد منتسبي القطاع العام والمتقاعدين، الأمر الذي سيخلق حاجة دائمة لزيادة الإنفاق العام، والضغط على الأموال العامة على المدى المتوسط. واذف بأنه وفي سياق التوقعات غير المؤكدة لأسعار النفط، تبرز الحاجة لحماية البنية التحتية الحيوية واحتياجات الإنفاق الاجتماعي، عبر توفير إيرادات إضافية غير نفطية، مع تنظيم الإنفاق الحكومي وإصلاح نظام التقاعد واقامة شبكة أمان اجتماعي للفئات الضعيفة.

ايمان أضعف

وذكر المقال بأن وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية قد خفضت الإسبوع الماضي، تقييم القوة الاقتصادية للعراق إلى ba2، وذلك بسبب النمو

الاقتصادي غير المستقر، وضعف البنية التحتية، والافتقار إلى التنوع، على الرغم من حجم البلاد الكبير ومواردها الطبيعية الوفيرة. وأضاف بأن تقييم موديز النهائي قد جاء أقل بنقطتين من مستوى baa3، مما يعكس الضرر الكبير الذي لحق بالقدرة الإنتاجية والبنية التحتية في العراق بسبب سنوات من الصراع المسلح، وهو ما اضعف القدرة التنافسية للاقتصاد ومرونته في تحقيق نمو أسرع، وأكد عجز البلاد عن التنوع خارج قطاع النفط والغاز، والتعافي بالكامل إلى مستويات ما قبل فيروس كورونا، رغم إشارة الكاتب إلى أن العراق يمتلك حالياً أحد أكبر الاقتصادات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي الاسمي 266 مليار دولار في عام 2022.

انتخابات مجالس المحافظات

احتلت انتخابات مجالس المحافظات التي جرت هذا الإسبوع موقعاً في بعض الصحف الأجنبية، سواء عشية إجرائها او بعيد ذلك. فلموقع معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى كتب هيو حسين مقالاً توقع فيه ان تكون مشاركة الناخبين أقل بكثير مما كانت عليه في السنوات السابقة (وهذا

اقتصاديون: خط الدفع الإلكتروني «غير مدروسة»

مستشار حكومي يكشف آلية حجز نسبة من مكافآت وحوافز الموظفين

أثر السياسة التجارية على الاقتصاد العراقي

إبراهيم المشهداني



تشكل السياسة التجارية، في المبنى والمعنى، في كل بلد وفي كل زمان أهمية كبيرة في الاقتصاد بوصفها واحدة من وسائل التنمية الاقتصادية المستدامة في بعدها التصدير والاستيراد وهي بهذا المعنى ركيزة مهمة لبناء اقتصاد قوي وتمتين فضلا عن دورها في منظومة العلاقات الاقتصادية الدولية، وفي هذا الإطار تلعب دورا أساسيا في نقل التكنولوجيا الحديثة وكل إنجازات التقدم العلمي التقني الضرورية في تطوير قوى الإنتاج المحلية والتخلي عن أساليب الإنتاج القديمة فضلا عن وظيفتها في نقل بضائع الاستهلاك المجتمعي والبضائع نصف المصنع لاستكمال عملية التصنيع .

ومن اللافت من خلال التمعن في السياسة التجارية التي سادت في العراق والتي وضع أسسها ورسم سياقاتها الاقتصادية الحاكم الإداري الأمريكي بعد الاحتلال الهادفة إلى الانتقال من مركزية السياسة التجارية التي كانت تدار من قبل القطاع الحكومي بنسبة 80 في المائة إلى إطلاق العنان لحركة البضائع ورؤوس الأموال دون قيود ولحقها العراق بطلب الانتماء إلى منظمة التجارة الدولية وأصبح لاحقا عضوا مراقبا فيها مع أنه لا يمتلك في الفترة الانتقالية وظروفها المعقدة أية إمكانية لتنفيذ شروط المنظمة كي يكون عضوا أساسيا بسبب تدهور الاقتصاد وخاصة في قطاع الإنتاج مما ترتب عليها انفلات التجارة والفوضى في الاستيراد وسطوة سياسة الإغراق في السوق الداخلية .

إن ملامح السياسة الاقتصادية الجديدة تتبدى باتباع سياسة استيرادية منفتحة وممنهجة وأول خطوة في هذا المسار بلوغ استيرادات العراق في عام 2004 أكثر من 21 مليار دولار ووصلت في عام 2020 إلى 41 مليار دولار ليكون مجموع مبالغ الاستيرادات خلال هذه الفترة إلى 758 مليار دولار، غير أن إحصاءات وزارة التخطيط على سبيل المثال تشير إلى أن قيمة الاستيرادات في عام 2020 بلغت 15 مليار دولار استنادا إلى تصريحات هيئة الكمارك، في حين أن المبالغ في نافذة البنك المركزي تشير إلى أن كمية المبالغ 44.085 مليار دولار في نفس العام حسب اعلان البنك المركزي، وبهذا يكون الفارق بينهما 29 مليار دولار مع العلم أن النافذة مخصصة لبيع الدولار للقطاع الخاص، فأين ذهب هذا الفرق؟ وإذا افترضنا أن معدل قيمة الاستيرادات السنوي وفق الرقم المتقدم فإن مجموع قيم الاستيرادات خلال الفترة 2010- 2020 ستكون 150 مليار دولار، وهي أرقام مشكوك بدقتها فإن الفارق بين هذا المبلغ ومجموع مبيعات البنك المركزي خلال نفس الفترة وبالبلغة 496.916 مليار دولار يصل إلى 346.916 مليار دولار.

ومن أبرز مظاهر التحدي التي تواجه السياسة التجارية الراهنة العجز الدائم في الميزان التجاري في مجال التصدير إذا ما تم استبعاد تصدير البترول وتعاظم أبواب الاستيراد التي شملت أبسط السلع التي تعد من المنتجات التقليدية نتيجة لتخلف الجهاز الإنتاجي، والأمر الآخر غياب التنسيق بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص فعلى سبيل المثال تصريح الممثل التجاري الخاص لإيران في العراق الذي أشار إلى القدرة التجارية للبلد ويقصد إيران تبلغ 20 مليار دولار مبينا أن العراق رفض إقامة تجارة حرة مع الجانب الإيراني بسبب الفجوة الكبيرة بين الصادرات والواردات العراقية، ففي الأشهر الستة الأولى من هذا العام بلغت قيمة الصادرات الإيرانية إلى العراق 4.5 مليار دولار يقابلها صادرات عراقية بلغت قيمتها 150 مليون دولار وينطبق هذا الواقع على علاقات العراق التجارية مع تركيا التي تزيد على 15 مليار دولار، دعك من التعاملات مع دول الإقليم الأخرى، والاسوأ في كل وارداتنا من البضائع التركيز على بضائع الاستهلاك التي لا قيمة لها في دورة الإنتاج الحقيقية . ويبدو ان التعاملات التجارية الخارجية تشكل واحدة من المواضيع التي سيجري بحثها بين البنك المركزي العراقي ووزارة الخزانة الأمريكية والبنك الفيدرالي الأمريكي في الاجتماع القادم في مدينة دبي التي ستبحث من بين مواضيع أخرى إعادة تنظيم التجارة على أسس صحيحة وعلاقتها بتنظيم التحويلات الخارجية. فهل سينعكس كل ذلك على سعر صرف الدولار وإعادة العافية للدينار العراقي؟

بغداد. طريق الشعب

أصدر البنك المركزي العراقي، أخيراً، ضوابط تخص بطاقات توظيف رواتب الموظفين والمتقاعدين.

وقرر البنك بحسب ما أوردته الوثيقة، إلغاء خاصية Salary من

أجهزة POC، أي السحب السريع

للراتب، والتي يسحب من خلالها

صاحب المنفذ، كامل الراتب داخل

البطاقة، وسمح للموظف بسحب

جزء من الراتب.

كما وجه بحجز 20 بالمائة من الحركات المالية خارج الرواتب (المكافآت وغيرها) لغرض استخدامها للشراء فقط، وليس للسحب النقدي. وتضمنت الضوابط أن تكون عمولة السحب النقدي الكترونياً بشكل كلي، وإلغاء أية حالات تجميد أو سحب المبالغ من البطاقات.

يفاقم النقمة

وفيما انتقد مخصصون هذه القرارات بسبب غياب مستلزمات نجاحها، أكدوا أن إدارة المركزي تستخدم "أسلوب الصدمة" في عملية تنفيذها، معتبرين ذلك يلحق بالموظف أضراراً كبيرة، وستكون له آثار سلبية،

بغداد. طريق الشعب

كشفت اتحاد متقاعدي إقليم كردستان - فرع السليمانية - أمس الأربعاء، عن خطواته بعد مرور أكثر من عام على قرار المحكمة الاتحادية الذي يلزم سلطات الإقليم والمركز بالتعامل مع متقاعدي الإقليم أسوة بمتقاعدي الوسط والجنوب، مشيراً إلى عزمه تقديم شكوى ضد رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، ووزيرة المالية طيف سامي. وقال المتحدث باسم الاتحاد في السليمانية، صادق عثمان، خلال مؤتمر صحفي: "بعد مرور أكثر من عام على قرار المحكمة الاتحادية العليا في العام 2022 والتي قضت بقرارها رقم 212 في 23-11-2022،

وتفاقم من نقمة الناس على النظام السياسي، ولا تسهل عملية البيع والشراء والتعامل التجاري، كما تقلص حجم الكتلة النقدية الموجودة.

إعادة النظر وسحب القرار

الموظفون الراضون لهذا القرار وتبعاته السلبية عليهم، وجهوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة إلى كل من رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وعلي العلق محافظ البنك المركزي العراقي، أكدوا فيها أن قرار "الاحتفاظ بنسبة 20 بالمائة من المكافآت والحوافز داخل البطاقة الإلكترونية، ومنع سحبها نقداً، قرار مجحف وغير عادل، ويعتبر اعتداءً وتجاوزاً على حرية المواطن وحقه بالتصرف براتبه".

وأشار الموظفون في رسالتهم إلى أنه "ليس كل موظف أو متقاعد يملك سيارة ليستخدم المبلغ المحتفظ به لشراء البنزين، ولا يمتلك الجميع القدرة على التسوق الإلكتروني، ومن جهة أخرى فإن أغلب أصحاب الرواتب من الموظفين أو المتقاعدين، هم من أصحاب الرواتب المندنية وأن نسبة 20 بالمائة، ستؤثر سلباً على التزاماتهم المالية".

ونبهوا إلى وجود منافذ أهلية لم تلتزم بقرار استقطاع العمولة الكترونياً، إنما تقوم باستقطاع مبالغ أخرى إضافية من المواطنين، معربين عن أملهم في إعادة النظر بالموضوع والتراجع عن هذا القرار.

تعزيز ثقافة الدفع الإلكتروني

ولتوضيح تفاصيل القرار وخلفيته، بين المستشار المالي لرئيس الوزراء، د. مظهر محمد صالح، أن هناك عدم فهم لقرار الذي صدر، وأن عدداً من وسائل الإعلام تناولت القرار بطريقة سيئة، مؤكداً أن الغاية من

هذه الخطوة هي دفع الناس إلى استخدام البطاقة الإلكترونية وتعزيز ثقافة الدفع الإلكتروني.

وأكد د. صالح في حديث خص به "طريق الشعب"، أن "رواتب شريحتي المتقاعدين والمشمولين بالرعاية الاجتماعية غير مشمولة بهذا القرار. وإنما يشمل فقط موظفي الدوائر والمؤسسات والمصارف، الذين يمنحون مكافآت وحوافز ورواتب إضافية وجزءاً من الأرباح". وتابع بالقول، أن "نسبة 20 في المائة من هذه الحوافز ستوضع في الماستر كارد لاستخدامها في الدفع الإلكتروني"، مؤكداً أن "هذه الخطوة تأتي لتعزيز ثقافة التعامل النقدي الإلكتروني، وبالإمكان استعمالها في المحلات ومحطات الوقود ودفع اجور الكهرباء وغيرها من التعاملات المالية الإلكترونية، ومع ذلك يستطيع الموظف سحب هذه النسبة بعد 20 يوماً".

ويجد مستشار رئيس الوزراء، أن هناك ضرورة في أن تحول الدولة مدفوعات الكترونياً، كما يجب أن تكون مختلف أشكال الجباية في البلاد الكترونياً، كجزء من سياسات الدولة في عالم اليوم، فهناك عزم على مغادرة استخدام النقد في التعامل المالي، فنحن ربما من المجتمعات القليلة التي لا تزال تستخدم التعامل النقدي.

وطمان صالح بأن العملية ستكون هيكلياً، ولا تتم بين ليلة وضحاها، إنما سيجري تعزيز هذه الثقافة بشكل تدريجي، مؤكداً أنه سيتم نشر أجهزة الدفع الإلكتروني في جميع الأماكن العامة، كي تكون ميسرة، ولا تكون هناك تكاليف عند عملية الدفع، أي أن تكون مجانية".

خطوة غير صحيحة

الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي، يعتقد أن كل

خطوة تقدم عليها الحكومة، ينبغي أن يسبقها توفير مستلزمات تطبيقها لتجنب فشلها، كما ينبغي توفير البنية التحتية التقنية الداعمة لها، وتنقيف المواطنين بذلك.

وأكد المرسومي في حديث مع "طريق الشعب"، أنه "من غير الصحيح حجز أرباح وحوافز الساعات الإضافية لعدد مهم من الموظفين بنسبة 20 بالمائة، من أجل حثهم على استعمال الدفع الإلكتروني، في وقت توجد فيه صعوبة في استخدام هذه البطاقات في ظل عدم انتشار أجهزة الدفع الإلكتروني بشكل كاف".

وأضاف أن ما تم حجزه جرى استرجاعه من خلال منافذ التصريف، بعد أن دفع الموظف نسبة 2 في المائة، في حين أن بعض المنافذ استقطعت 5 في المائة من قيمة النسبة المحجوزة في بطاقة الدفع الإلكتروني".

ونبه المرسومي إلى أنه "لم يتحقق أي شيء بعد هذه الخطوة، وأن الكتلة النقدية بقيت كما هي، والخاسر الوحيد كان الموظف، الذي أُجبر على دفع جزء من هذه النسبة للحصول عليها".

وشير المرسومي إلى وجود "طرق أكثر نجاعة تبدأ من الثقافة والبنية التحتية الداعمة، والتدرج في اتخاذ مثل هذه القرارات".

وتساءل المرسومي: "من أعطى الصلاحية للبنك المركزي في حجز مستحقات الناس؟"، مؤكداً أنه "لا يحق له ولا للمصارف الحكومية التصرف بمقدرات الناس، وبكل تأكيد ينبغي أن يكون الموضوع اختيارياً، فالناس عندما تقتنع بأهمية الدفع الإلكتروني ستلجأ له، خاصة عندما تجد أن هناك أرضية ومساحة مناسبة لاستخدام هذه الآلية".

اتحاد متقاعدي كردستان يتحرك لمقاومة الحكومة

مساعدتهم مع سلطات الإقليم.

وزاد عثمان بالقول: "منذ العام 2014 تم ادخار قرابة 22 راتباً من رواتبنا الشهرية بسبب الأزمة المالية وكل ذلك بسبب عمل الإقليم بقانون رقم 27 للعام 2006 الملغى، والذي حل محله قانون رقم 9 للعام 2014 الذي كان يلزم التعامل به في كل أجزاء العراق".

ولفت عثمان إلى أنه بسبب هذه المعاناة، قدم اتحاد المتقاعدين، شكوى لدى المحكمة الاتحادية في العام 2022، وقضت المحكمة الاتحادية بقرارها رقم 212 في 23-11-2022 والذي يلزم حكومة الإقليم بالعمل بقانون رقم 9 لسنة 2014، لكن لغاية الآن القانون معطل في الإقليم ولم يصر النور.

ملزمة لكل السلطات وواجبة التنفيذ. كما بين أن الموضوع بحاجة لمناقشة مع رئيس الوزراء ووزيرة المالية".

وأشار عثمان إلى أن "اتحاد متقاعدي كردستان زيدان مذكرة تتضمن جميع التفاصيل، وتواقع أكثر من 13 ألف متقاعد"، مردفاً بالقول "في حال مناقشة موضوعهم خلال إعداد الموازنة الاتحادية، وأكد مقدرة هيئة التقاعد العامة على تحمل نفقات متقاعدي كردستان في حال تم الاتفاق بين حكومتي الاتحادية والإقليم".

وتابع: "بعد ذلك توجهنا إلى القاضي فائق زيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى، وقد أخبرناه بكل التفاصيل، وأكد أن قرارات المحكمة الاتحادية

خلقت أزمت مرورية

مقار الجامعات الأهلية لا تراعي التخطيط العمراني

متابعة - طريق الشعب

فتح تدفق عشرات الألوف من خريجي الدراسة الثانوية، سنويا نحو الدراسة الأكاديمية، شهية الاستثمار التعليمي، لاستيعاب آلاف ممن تغلق أمامهم أبواب الجامعات الحكومية لسبب مختلفة. إذ أن تزايد أعداد خريجي الدراسة الإعدادية سنويا، شكل صعوبة أمام قدرات قطاع التعليم الجامعي الحكومي المحدودة، الأمر الذي حفز القطاع الخاص على الاستفادة من ميزات قانون التعليم العالي الأهلي العراقي رقم 25 لسنة 2016، وبالتالي تأسيس جامعات وكليات أهلية معترف بها داخل البلاد وخارجها.

وبلغ عدد الجامعات والكليات الأهلية في عموم البلاد، أكثر من 70 جامعة وكلية مقابل 36 جامعة حكومية - حسب ما مدرج في قائمة الجامعات على الموقع الالكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وبفضل المساحات المتوفرة لهذه الجامعات في المناطق غير السكنية، بدأت تلك المشاريع الاستثمارية بالتوسع سنوياً في فتح كليات جديدة، متخذة من مواقع مهمة في مراكز المدن، أماكن لإقامة مقراتها، دون مراعاة التخطيط العمراني الأساسي، الأمر الذي سبب أزمت مرورية وأربك حركة السير في الكثير من الشوارع.

ففي تموز الماضي، توفيت طالبة في إحدى الكليات الأهلية أثناء عبورها طريقاً سريعاً جنوبي بغداد إلى الجهة المقابلة لكليتها. إذ دهستها سيارة يتجاوز سائقها حدود السرعة المسموح بها، ما أثار الرعب في نفوس زملاء الطالبة.

ولم يكن هذا الحادث الأول، ولن يكون الأخير في ظل تهالك الشوارع الرئيسية وعدم وجود أماكن مخصصة لعبور المارة. فقد سبقه تسجيل حادث دهس خلف كسوراً طالب آخر في الكلية ذاتها، التي لم تُنشئ



قراة 3.7 ملايين سيارة في بغداد مقابل شوارع لا تستوعب أكثر من 400 ألف!

جسر مشاة يعبر من خلاله الطلبة الشارع، ولم تراعى في الأساس التخطيطات العمرانية أثناء إقامتها مقرها.

عبء إضافي

في تقرير صحفي سابق لوكالة انباء، تابعته "طريق الشعب"، جاء في تصريح عن الضابط في مديرية مرور الكرخ مروان حسين، قوله إن "الجامعات الأهلية أضافت عبئاً جديداً إلى عمل المرور، بسبب مواقعها التي تؤثر على انسيابية الحركة المرورية في أثناء دخول الطلبة إلى كلياتهم وخروجهم منها"، مشيراً إلى أن "رجال المرور يقفون أحياناً عاجزين عن تنظيم حركة السير، خصوصاً أمام الكليات التي تقع على الطرق السريعة".

ويلفت حسين إلى أن "هناك جامعات شُيدت أخيراً

على الطريق السريع لمطار المنثنى وسط بغداد، وعلى الطريق السريع لمطار بغداد الدولي، وعلى طريق الدورة، وهو المخرج الجنوبي للعاصمة، وكلها فاقمت الاختناقات المرورية في بغداد"، مضيفاً أنه "كان من المفترض أن تشيد هذه الجامعات خارج العاصمة، من أجل تخفيف الزحام. كذلك أن غالبية الكليات الأهلية لم تضع جسوراً للمشاة، الأمر الذي يسبب وقوع حوادث دهس".

عشوائية منح الفرص الاستثمارية

من جانبه، يرى الخبير الاقتصادي أحمد عبد ربه، أن "هناك عشوائية كبيرة في منح الفرص الاستثمارية على مستوى الجامعات الأهلية، وحتى مشاريع المجمعات السكنية والمولات والمراكز التجارية"، مبيّناً في حديث

صحفي سابق أن "هذه المشكلة يترتب عليها ارتباك كبير في شكل المدينة، وفي تخطيطها العمراني، إضافة إلى الضغط على البنية التحتية في تلك المناطق، التي غالباً ما تكون متدهورة، ولم تخضع لأي عملية تطوير منذ سنوات".

ويرى الخبير الاقتصادي أن "إتاحة إنشاء الجامعات الأهلية على الطرق السريعة خطأ كبير، ما يتطلب من الحكومة إعادة النظر في ما يتماشى مع حاجة المواطنين، ونقل تلك المؤسسات إلى خارج حدود العاصمة لتخفيف الأعباء الحاصلة بسببها".

إزعاج السكان

محدودية قدرات التعليم الحكومي لم تفسح المجال فقط لإنشاء جامعات وكليات أهلية، إنما تعدى الأمر إلى افتتاح أعداد كبيرة من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ورياض الأطفال، خاصة داخل الأحياء السكنية. وبسبب عدم توفر أراضٍ شاغرة في مثل هذه الأحياء، تضطر الجهات الاستثمارية إلى استئجار أو شراء منازل وتحولها إلى مقار تعليمية، ما يشوه التخطيط العمراني ويزعج السكان.

وعن ذلك يقول المواطن محمد علي شهاب لـ "طريق الشعب"، إنه "يكاد لا يخلو حي سكني، لا سيما في مراكز المدن، من وجود مدرسة أهلية أو روضة أطفال"، مضيفاً أن "هذه المدارس، باعتبارها تتخذ من المنازل مقار لها، صارت تخنق الأحياء السكنية وتزعج المواطنين".

ويوضح المواطن، وهو من سكان محافظة واسط، أن "حينا السكني وحده يضم نحو 3 مدارس أهلية، تتوافد عليها يوميا أعداد كبيرة من الطلبة، ما يثير الضوضاء ويزعج السكان. ناهيك عن السيارات التي تنقل الطلبة من وإلى مدارسهم، والتي تشل حركتنا وتثير قلقنا على أطفالنا عند خروجهم إلى الشارع. فأحيوا في الأساس غير مصممة لاستيعاب هذا العدد الكبير من السيارات".

أقول

«المول»

أهم أم قوت الفقير؟!

عبد اللطيف أسد

في الأمس القريب، ونحن في طريقنا لزيارة أحد الأصدقاء، مرنا بالقرب من بناية الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية - فرع ديالى، والتي كنت مديراً لها لغاية سنة 2012، فإذا بها قد سوّيت مع الأرض!

سادني الاندهاش والاستغراب، وبعد التحري تبين أن البناية قد امست في عهدة أحد المستثمرين. علماً أن هذه البناية التي تبلغ مساحتها أكثر من 3700 متر مربع، منحت للمستثمر بموجب عقد أمده 30 عاماً، على أن يقوم بإنشاء بناية لمقر الشركة على مساحة 700 متر مربع فقط، وما يتبقى يستغله في إنشاء مول، وكان مشكلتنا ستجد طريقها إلى الحل بعد إنشاء هذا المول!

الغريب في الأمر، هو أن مدة العقد 30 سنة، وهذه لا تحصل حتى في عقود جولات التراخيص!

وعلى ذكر فرع الشركة، التقيت مديره، فعلمت منه أن مواد السلة الغذائية منحت هي الأخرى لأحد المستثمرين، في الوقت الذي كان يضم فيه مقر الشركة في بغداد، قسم استيراد يعمل بكفاءة ويجلب مواد غذائية من الدرجة الأولى، وعلى هذا الأساس، فإن المستثمر قد لا يفكر في تطوير مواد السلة بما يخدم الفقراء وذوي الدخل المحدود، رغم كونها بحاجة إلى التحسين كما ونوعاً. فالرز الذي توزعه الشركة اليوم من أرذأ الأنواع، وكأنه قد حكم على الفقراء بعدم تناول الرز الجيد. ثم إن معجون الطماطم ذو تركيز ضعيف، كذلك حصة السكر، لا تلي حاجة المواطن شهراً كاملاً. أما الزيت، فهو الآخر لا يغطي الحاجة الفعلية، الأمر الذي يجبر المواطن على التوجه إلى الأسواق لسد النقص الحاصل في مواده الغذائية، وبالتالي يشجع ذلك على ارتفاع الأسعار ويقيي سعر صرف الدولار في السوق الموازية مرتفعاً. يتوجب على المعنيين تحسين مواد السلة الغذائية كما ونوعاً بالشكل الذي يجنب المواطن التوجه إلى السوق لسد النقص الحاصل في تلك المواد.

تقاطع بغداد يخنق بثلاث مشاريع سكنية!

متابعة - طريق الشعب

ورأى المواطن أن "منح الموافقات لبناء المجمعات السكنية قرب التقاطع، لم يكن مدروساً".

أما كاظم عليوي، وهو صاحب مكتب لبيع العقارات، فيقول إن "هناك طلب مرتفع على شراء الوحدات السكنية في المجمعات الجديدة قرب تقاطع درويش. لذلك من المتوقع أن تزداد الكثافة السكانية في المنطقة التي تضم بالأساس مجموعة كبيرة من العمارات السكنية".

ويوضح أنه "استفسرنا من هيئة الاستثمار عن مستقبل الشوارع والخدمات في هذه المنطقة، وخصوصاً تقاطع درويش. فأبلغتنا بأن هناك مخططات مستقبلية لفك الاختناقات المرورية تشمل التقاطع والشوارع القريبة منه".

يخط سريع البياع - السيدية. كما يربط التقاطع بين أحياء عدة، هي: الإعلام ومجمع العمارات الكويتية والتراث وأم المعالف والسيدية والبياع وغيرها.

وعلى مقربة من التقاطع، تبني حالياً مجمعات سكنية في جوانب السيدية والإعلام وشارع البدالة، وهي: "المحبة 2" و"المحبة 2" و"الرحاب".

في حديث صحفي، يقول المواطن علي الجوري، أن "التقاطع مزدهم باستمرار، بسبب الكثافة السكانية في الأحياء القريبة منه. فهو المخرج الوحيد لأغلب المناطق هنا"، مبيّناً أنه "نعاني التأخير في ساعات الذروة خلال أوقات الدوام الرسمي صباحاً وظهرًا. وفي معظم الأوقات، لا تكون الحركة في التقاطع انسيابية، إلا ما ندر".

يشكو العديد من سكان حي الإعلام والأحياء المجاورة له في جانب الكرخ، من تقادم مشكلة الاختناق المروري عند "تقاطع درويش"، بسبب مشاريع بناء مجمعات سكنية جديدة على مقربة من التقاطع، مبيّنين أن هذه المجمعات ستزيد الضغط على التقاطع بعد اكتمال بنائها خلال سنتين.

فيما تقول هيئة الاستثمار، ان ثمة خطأً لاستيعاب هذا الزخم عبر مشاريع مرورية جديدة.

ويعد "تقاطع درويش" أحد أكثر التقاطعات حيوية جنوبي بغداد. إذ يربط خط سريع الدورة بشارع البدالة المقاطعين مع شارع التراث، أو ما يُعرف

البصرة

منطقتان سكنيتان تتحولان إلى مخازن!

متابعة - طريق الشعب

من تحول منطقتيهما إلى مراكز تجارية ومجمعات لمخازن البضائع، مبيّنين في حديث صحفي، أن عشرات مركبات الحمل تدخل يوميا إلى أزقة المنطقتين، ما يضر

شكا عدد من أهالي منطقتي التميمية والعطرية في مركز محافظة البصرة،

الوحد يغطي الشارع 95 في حي الجهاد

متابعة - طريق الشعب



لذلك استعجن بعجلة تكتك!"

أما المواطن زيدون الحسيني، فيقول إن "مشكلة هذا الشارع تؤرق الأهالي. الطين يغطيه والقمامة تنتشر عليه، وكل ذلك لا يمكن تبريره. فهو شارع رئيس مهم يربط بين منطقتين كبيرتين".

ويضيف قائلاً إنه "من الصعب على التلاميذ الصغار السير في هذا الشارع للوصول إلى مدارسهم".

وتتقل وكالات أنباء عن مصدر في بلدية الرشيد، قوله إن "فرق أمانة بغداد وبلدية الرشيد تعمل على تأهيل وإكساء الشوارع والمجاوي منطقة بعد أخرى"، مضيفاً أن "هناك أولوية وتخصيصات مالية تفرض علينا تأهيل منطقة دون غيرها، لكن جميع المناطق ستخضع للتأهيل والإكساء وستكون بمستوى طموح الأهالي".

يشكو أهالي "مربع الأمن الوطني" في حي الجهاد غربي بغداد، من غياب الخدمات الأساسية عن الشارع الرئيس الرابط بين مربعهم والمحلة 895، والذي يطلق عليه "شارع 95". مبيّنين أن هذا الشارع بحاجة إلى تأهيل شامل، من شبكة الصرف الصحي والمساحات الجانبية، حتى الأرصفة والتبليط.

يقول المواطن بشار محمد، وهو من سكان المنطقة، إن "كل أزقتنا سيئة، لكن هذا الشارع هو الأسوأ. إذ لا يمكن السير فيه خلال الشتاء، ولا حتى في الصيف"، مؤكداً في حديث صحفي أنه "لا أستطيع عبور الشارع سيراً على الأقدام في بعض أجزائه،

مواصلة

• تعزي للجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة المنثنى عائلة آل الحصيني في السماوة بوفاة الرفيقة نازك مهدي الحصيني إثر مرض عضال.

والفقيدة من عائلة شيوعية مناضلة تعرضت لمضايقات النظام السابق، ووالدها من الشيوعيين الأوائل في السماوة.

لها الذكر الطيب ولعائلتها الصبر والسلوان.

• بأسف كبير، تنعى سكرتارية رابطة المرأة العراقية زميلتها نازك عبد المهدي الحصيني، التي فارقت الحياة الاحد الماضي ١٧ كانون الأول في بغداد، بعد معاناة مع مرض لم يهلها طويلاً.

والفقيدة من أعضاء رابطة المرأة العراقية في السماوة، ومن الناشطات في مجال المطالبة بحقوق المرأة. كما انها ساهمت بفعالية في انتفاضة تشرين.

لها الذكر الطيب، ولعائلتها وزميلاتها في رابطة المرأة الصبر والسلوان.

فلاحو الحسينية

يستغيثون من «ذبابة الفاكهة»

متابعة - طريق الشعب

طالب الاتحاد الفرعي للجمعيات الفلاحية في قضاء الحسينية شمالي كربلاء، بمكافحة حشرة ذبابة الفاكهة، بعد تسببها في تلف كميات كبيرة من محاصيل الحمضيات. ومنذ سنوات تراجع إنتاج القضاء من الحمضيات. إذ كان يصدر سابقاً بين ٢٠ و٣٠٠ طناً، أما الآن فلا يتجاوز ما يصدره منها ١٠ أطنان - حسب اتحاد الجمعيات الفلاحية، الذي عزا هذا التراجع في الانتاج إلى انتشار حشرة ذبابة الفاكهة وغيرها من الآفات الزراعية، دون إيجاد حلول جذرية للمشكلة.

وفي حديث صحفي، قال رئيس الاتحاد جاسم المسعودي أنه «طالبنا مرات عدة، وعلى مدى سنوات، بمكافحة ذبابة الفاكهة، حيث أصبحت آفة مستعصية. ورغم المطالبات الرسمية لم نصل إلى حلول جذرية للمشكلة».

وأضاف قائلاً إن «الحشرة منتشرة في جميع بساتين كربلاء، خاصة في قضاء الحسينية، وهي تستهدف بشكل كبير أشجار البرتقال والمشمش والرمان وتتسبب في تساقط الفاكهة على الأرض وتلفها، وبالتالي لا تصلح للاستهلاك البشري».

وطالب المسعودي وزارة الزراعة والمسؤولين في كربلاء، بمكافحة هذه الحشرة التي تعد من أخطر الآفات الزراعية.

تقارير تشكك في تحقيق النصر وتصف المقاومة بالشرسة

العدوان الاسرائيلي المتواصل
يخلف المزيد من الشهداء والجرحى

في قطاع غزة والمأساة التي يعيشها أكثر من مليون نازح، في ظل غياب قدر كاف من الغذاء والماء. وتشير الصحيفة إلى تساؤلات بشأن التقارير عن وفيات بين محتجزين فلسطينيين لدى القوات الإسرائيلية، وأخرى حول قواعد الاشتباك التي يتبعها الجيش الإسرائيلي في غزة بعد حادثة مقتل المحتجزين الثلاثة. وجاء في مقال لصحيفة «لوموند»، أن تطبيق القوانين التي تتحدث عنها إسرائيل يقود إلى إبادة جماعية في غزة، و«من الواضح أن إسرائيل تستخدم القانون لإضفاء الشرعية على العنف في غزة».

من جهة أخرى، وجد استطلاع للرأي العام الأمريكي شاركت في إجرائه صحيفة «نيويورك تايمز» أن الرئيس الأمريكي جو بايدن «يواجه رفضاً واسع النطاق داخل قاعدته الانتخابية في ما يتعلق بسياسته تجاه الحرب في غزة».



متابعة - طريق الشعب

يستمر فشل مجلس الامن الدولي في تخطي الفيتو الامريكي على مشاريع القرارات المتعلقة بوقف العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، وأرجأ المجلس الأمن الدولي جلسته المقرر عقدها الاثنين الماضي، والتصويت على مشروع قرار يدعو في نسخته الأخيرة إلى تعليق الأعمال القتالية في غزة والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، ومن المؤمل ان تعقد الجلسة مساء الاربعاء (أمس).

وفي المقابل يستمر العدوان الاسرائيلي على المدن الفلسطينية وبالخصوص في قطاع غزة، مخلفاً أعداداً كبيرة من الشهداء والجرحى والخسائر الأخرى، فيما يشهد الوضع الانساني ظروفًا صعبة للغاية، بحسب المنظمات الدولية.

20 الف شهيد

وزارة الصحة الفلسطينية، تحدثت في اخر إحصائية لها عما يقرب 20 ألف شهيد فيما وصل عدد الجرحى على 52 ألفاً، أغلبهم من الأطفال والنساء.

في المقابل، اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بإصابة 29 جندياً في معارك قطاع غزة خلال الساعات الـ 24 الماضية، وذلك بعد أن أعلن مقتل 9 من جنوده وضباطه في القطاع.

وتحدث مراسل الجزيرة عن أن «أرقام المصابين والقتلى التي يعلن عنها الجيش الإسرائيلي بيناهة اليومي تأتي من قوائم متأخرة ومختلفة عن التي لدى المستشفيات الإسرائيلية، ما يرجح أن تكون الحصيلة المعلن عنها غير دقيقة».

في الأثناء، قال جيش الاحتلال الإسرائيلي: إن «قواته قصفت أكثر من 300 موقع خلال الساعات الـ 24 الأخيرة، مشيراً إلى أنه ما زال يخوض معارك ومواجهات مباشرة في قطاع غزة».

موسكو:

لا محادثات قريبة مع كييف

موسكو - وكالات

قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إنه «لا يوجد حالياً أساس لمحادثات سلام بين روسيا وأوكرانيا نظراً لعدم توفر أي من الشروط المسبقة لإجرائها».

وذكر المتحدث في تصريح صحفي، أمس الاربعاء، إن «أوكرانيا انسحبت من عملية التفاوض في 2022 بناء على إصرار من بريطانيا، ما حال دون إجراء مفاوضات مع روسيا».

وفي الأثناء، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى اتخاذ إجراءات صارمة، رداً على الأجهزة الخاصة الأجنبية، التي يراها تسعى للنيل من استقرار بلاده عبر دعم كييف.

وأعلن بوتين في كلمة فيدوية أن «أوكرانيا تستند إلى دعم مباشر من الأجهزة الخاصة الأجنبية من خلال وسائل إرهابية، مما يجعله عملياً إرهاب دولة». وأضاف «أنها أعمال تخريب تستهدف مواقع مدنية وبنى تحتية ومنشآت نقل وطاقة، وهي هجمات تستهدف المواطنين المدنيين وممثلين للسلطات».

ماليزيا تحظر عمل

السفن الإسرائيلية

كوالالمبور - وكالات

قال رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم، إن «بلادها ستمنع على الفور شركة الشحن الإسرائيلية «زيم» من الرسو في موانئها. وأضاف في بيان يوم أمس الاربعاء، «هذا المنع رد على تصرفات إسرائيل التي تنتهك المبادئ الإنسانية الأساسية والقوانين الدولية» في إشارة إلى عدوانها على قطاع غزة المتواصل منذ 75 يوماً.

وأوضح إبراهيم، أن «السفن المتجهة إلى إسرائيل ستمنع أيضاً من تحميل البضائع بأي ميناء في بلاده، وخض بالذكر «زيم» التي تعد أكبر شركة شحن إسرائيلية. وأضاف أن بلاده وافقة من أن تجارتها لن تتأثر بالقرار».

البرلمان الفرنسي

يقر قانوناً يمينياً للهجرة

باريس - وكالات

صدق البرلمان في فرنسا بشكل نهائي، ليلة أمس الأول، على مشروع قانون مثير للجدل حول قضايا الهجرة، أيده 349 نائباً في مجلس النواب وعارضه 186، بعد أن تمت المصادقة عليه في مجلس الشيوخ.

وعلى الرغم من أن إقرار هذا النص يشكل انتصاراً للأغلبية البرلمانية، إلا أنه يحمل عواقب سياسية جسيمة. وصوت اليمين واليمين المتطرف لصالح النص، في حين عارضه اليسار. فيما شهدت أحزاب الوسط المؤيدة للحكومة انقساما حيا لالنص.

وندد بالقانون زعيم حزب فرنسا الأبيّة، جان لوك ميلانشون، معتبراً إقراره «نصراً مقززاً» تحقق بفضل أصوات اليمين المتطرف. من جهته، سارع وزير الداخلية جيرالد دارمانان إلى الترحيب بإقرار مشروع القانون. وأعلن في تغريدة على منصة إكس أنه «نمّ إقرار نصّ الهجرة بشكل نهائي. معركة طويلة من أجل دمج أفضل للأجانب وطرده الذين يركبون عملاً إجرامية. نص قوي وحازم».

فيما استقال وزير الصحة الفرنسي أورليان روسو، أمس الاربعاء، بعد معارضته للقانون.

نتنياهو يريد تأجيل محاكمته
قالت القناة الـ 13 الإسرائيلية، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يسعى إلى تأجيل محاكمته بتهم الفساد، بداعي الانشغال بالحرب في قطاع غزة، بأعقاب استئناف محاكمة نتنياهو بعد توقف دام شهرين.

وذكرت القناة أن نتنياهو وعد منذ سنوات بأنه سيكون قادراً على إدارة البلاد في الوقت نفسه لمحاكمته الجنائية، ولكن اتضح أنه يطلب من النيابة حجب بعض الأدلة الرئيسية في محاكمته. وأضافت، أن محامي نتنياهو ارسل برسالة إلى النيابة العامة يطلب فيها رفض شهادة بعض الشهود؛ لأن رئيس الوزراء، على حد قوله، لن يتمكن من الاستعداد لاستجوابهم قبل الانتهاء من الحرب.

وتابعت، أن المسؤولين في مكتب المدعي العام يخشون من أن يتسبب هذا الوضع في تأخير المحاكمة لأشهر عدة أخرى.

مأساة انسانية

سلطت صحف ومواقع إخبارية عالمية في تغطيتها لتصرحات صحفية، مطالبته بوقف إطلاق النار في غزة من أجل تقديم الخدمات بغزة، وأكد أن إيصال المياه إلى غزة ضرورة وألوية في ظل ما يعيشه السكان، وكذلك تحدث عن الظروف الصحية الصعبة وقلة المياه، مؤكداً أن ذلك ينذر بانتشار أمراض خطيرة في القطاع.

وفي السياق قالت شبكة «سي أن أن» الأميركية، أمس الأربعاء، إن «إسرائيل قدمت مقترحاً يتضمن وقفاً لإطلاق النار لمدة أسبوع مقابل إطلاق حركة حماس سراح 40 محتجزاً من النساء وكبار السن والأشخاص الذين يحتاجون لرعاية طبية عاجلة».

وبحسب ما تنقل الشبكة عن محلل السياسة الخارجية لديها، باراك رافيد، فإن الصفقة يجري عرضها على حركة حماس من جانب الوسطاء القطريين.

مطالبة بوقف إطلاق النار

المتحدث الاقليمي باسم اليونيسيف جدد في تصريحات صحفية، مطالبته بوقف إطلاق النار في غزة من أجل تقديم الخدمات بغزة، وأكد أن إيصال المياه إلى غزة ضرورة وألوية في ظل ما يعيشه السكان، وكذلك تحدث عن الظروف الصحية الصعبة وقلة المياه، مؤكداً أن ذلك ينذر بانتشار أمراض خطيرة في القطاع.

وفي السياق قالت شبكة «سي أن أن» الأميركية، أمس الأربعاء، إن «إسرائيل قدمت مقترحاً يتضمن وقفاً لإطلاق النار لمدة أسبوع مقابل إطلاق حركة حماس سراح 40 محتجزاً من النساء وكبار السن والأشخاص الذين يحتاجون لرعاية طبية عاجلة».

وبحسب ما تنقل الشبكة عن محلل السياسة الخارجية لديها، باراك رافيد، فإن الصفقة يجري عرضها على حركة حماس من جانب الوسطاء القطريين.

بريطانيا.. إضراب جديد للأطباء للمطالبة برفع الأجور

لندن - وكالات

«الجمعية الطبية البريطانية» (BMA) في مطلع الشهر الجاري، وأعلن فيه عن هذا الإضراب «بعد خمسة أسابيع من المفاوضات الشاقة، أظهرت الحكومة عجزها عن تقديم عرض حول الأجور يتسم بالمصادقية».

وعرض على الأطباء الخريجين زيادة إضافية بنسبة 3 في المائة تُراد على علاوة قدرها 8,8 بالمائة في المعدل منحت لهم هذا الصيف، بحسب الجمعية الطبية البريطانية، مردها خصوصاً تراجع القدرة الشرائية لعدد كبير منهم.

وخلال جلسة في البرلمان الثلاثاء، قال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك إن هذا الإضراب الجديد «مخيب للتوقعات»، مشيراً إلى أن الأطباء الخريجين هم عناصر الخدمة العامة «الوحيدون» الذين لم يتم بعد إبرام اتفاق معهم.

محكمة أمريكية: ترامب ليس مؤهلاً للرئاسة

نيويورك - وكالات

الانتخابات التمهيدية للرئاسة».

وبررت المحكمة هذا القرار باقتحام أنصار ترامب مقر الكونغرس في 2021، رداً على خسارته للانتخابات الرئاسية التي رفض الاعتراف بنتائجها.

من جانبه، ندد ستيفن تشونغ المتحدث باسم حملة دونالد ترامب بما سماه القرار «المناهض للديمقراطية» الذي أصدرته المحكمة العليا في كولورادو، متعهداً بالاطعن فيه أمام المحكمة العليا للولايات المتحدة.

وقال تشونغ إن «المحكمة العليا في كولورادو أصدرت هذا المساء قراراً معيباً تماماً، وسنجدد بسرعة إلى المحكمة العليا للولايات المتحدة لطلب تعليق هذا القرار المناهض للديمقراطية بصورة تامة».

قوى اليسار والوسط تمنع التراجع

اليمن التشيلي يفشل في تمرير مشروع الدستور الجديد

رشيد غويلب

في استفتاء عام تم رفض مشروع دستور جديد في تشيلي، طرحته للنتصوت أغلبية يمينية محافظة ومتطرفة في المجلس الدستوري. وحصل الرفضون على أكثرية قدرها 55,76 في المائة، مقابل 44,2 في المائة للمؤيدين، أي بفارق واضح قدره 1,4 مليون صوت.

وهذا يعني أن الدستور الذي تم وضعه خلال فترة الدكتاتورية العسكرية في عهد أوغستو بينوشيت (1973-1990) والذي تم اعتماده في عام 1980 سيبقى نافذاً. وكانت حكومة الرئيس غابرييل بوريك، التي يشارك الحزب الشيوعي فيها، قد دعت في السابق إلى رفض المشروع. وانتقدت الحركات الاجتماعية والبيئية والنسوية المشروع باعتباره رجعيًا لأنه، من بين أمور أخرى، كان سيؤدي إلى الترحيل الفوري للمهاجرين وإعادة النظر في حق النساء في الإجهاض. وقال عمدة بلدية ريكوليتا في سانتياغو الشيوعي والمرشح الرئاسي السابق دانييل جادو، إنه ليس هناك

ما يدعو للاحتفال، على الأقل ظل الدستور القديم ساري المفعول. ومع ذلك، قال جادو إن اليمن تعرض لهزيمة خطيرة.

من جانبها قالت المتحدثة باسم الحكومة القيادية الشيوعية كاميليا فاليجو إن «حلم تشيلي الأفضل لا يزال قائماً» وأعلنت أنه سيتم إطلاق مشروع الإصلاح الذي طال انتظاره لتأمين المعاشات التقاعدية في الأيام المقبلة.

فشل العملية الدستورية

وبالتالي فإن العملية الدستورية التي بدأت بالاحتجاجات الجماهيرية في تشرين الأول 2019 قد فشلت في الوقت الحالي. وقال رئيس الجمهورية بوريك مساء الأحد الفائت: «العملية الدستورية انتهت خلال فترة ولايتنا. وبدلاً من الأمل، خلقت العملية الدستورية الرفض والامبالاة بين السكان.» والسياسة مدينة الشعب التشيلي، وحتى السياسيون اليمينيون مثل رئيسة بلدية متطرفة بروفيدنسيا الثرية في العاصمة

سانتياغو، إيفلين ماثي، قالت إنها تأمل «أن تكمل هذه المرحلة أخيراً». وتعتبر ماثي مرشحة اليمن التقليدي للانتخابات الرئاسية عام 2025:

وللمرة الثانية، خلال أقل من عامين، ترفض فيها الأغلبية في استفتاء عام مسودة الدستور الجديد. في 2022، صوت 62 في المائة من الناخبين ضد مشروع تم وضعه من قبل جمعية تأسيسية منتخبة، تمتع فيها اليسار بأغلبية الثلثين. وكانت النتيجة حينها بالنسبة لليسار، هزيمة مريرة لم يتعاف منها بعد. لقد استطاع اليسار الحفاظ على منصبه بوضوح على مشروع الدستور حينها. بالإضافة إلى التركيز على الجوانب الاجتماعية والبيئية، وتضمنت المسودة توسيع حقوق السكان الأصليين والنساء وخيارات الأفراد الشخصية. وكان من شأنه أيضاً أن يكسر، من بين أمور أخرى، الحق في السكن والتعليم والصحة.

طبيعة مشروع اليمن

المشروع الذي رفض في الاستفتاء الأخير، لا يمثل تغييراً

لدستور الدكتاتورية الفاشية، بل تعزيزاً للنموذج الاجتماعي-الاقتصادي الليبرالي الجديد المنصوص عليه في الدستور النافذ. وكان من الممكن أن تتم خصخصة نظام التقاعد، وقطاعي التعليم والصحة.

وفي يوم الأحد الفائت، اعترف خوسيه أنطونيو كاست، زعيم الحزب الجمهوري اليميني المتطرف، وسليل النازيين الألمان، بالهزيمة «بكل وضوح وتواضع». كما حاول إعادة تفسير النتيجة على أنها نعم لدستور بينوشيت: «لقد أوضح التشيليون اليوم أنهم يريدون الحفاظ على الدستور الحالي». وقد تمتع اليمين المتطرف بأغلبية مقاعد المجلس الدستوري، المشكل من البرلمان، وشارك بشكل كبير في تطوير المسودة الجديدة، وقدموها. وحاول كاست المرشح الذي خسر انتخابات الرئاسة الأخيرة لعام 2021، خلال التعبئة للتصويت على مشروع الدستور، تحويل الاستفتاء الأحد إلى استفتاء على مسار حكومة الرئيس بوريك.

الدستوري الثاني المنتخب في المؤسسات التشريعية، على 22 مقعداً من أصل 50 مقعداً.

من جانب آخر تبين ان مشروع الدستور المفروض، جاء مغرقاً في تفرقه، ما دفع بعض ناخبي اليمين إلى رفضه. ووصفت مؤسسة «نودو» القريبة من الحكومة الحالية نتيجة الاستفتاء في تغريده لها على منصة «أكس»: «أن هذه النتيجة لا تحل المشاكل الاجتماعية الملحة التي أدت إلى الثورة الاجتماعية عام 2019». لذلك حان الوقت للتغلب على «الركود» في مجالات التعليم والصحة والمعاشات التقاعدية. «وإلا فإن الديمقراطية في بلادنا سوف تتدهور أكثر فأكثر».

ومن المهم معرفة أن المعركة بين اليسار واليمين بشقيه المحافظ والمتطرف لا تزال مفتوحة، ويحتاج اليسار إلى تجميع قواه والتأكيد على المشتركات للتمكن في جولات الصراع المقبلة من دفن مشروع الدكتاتورية الفاشية. إن هذه المهمة ليست مستحيلة ولكنها ليست سهلة أيضاً، لتمتع اليمين بتراكم سلطوي ودعم قوي من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين.

عين المرأة

مرشحات لمجلس
المحافظات ... ولكن؟

انتصار الميالي

على الرغم من المشاركة الجيدة للنساء، كمرشحات في انتخابات مجالس المحافظات، إلا أن تلك المشاركة وعلى الرغم من أهميتها لأحداث التغيير في نسب وجود النساء مراكز صنع القرار، فإن احتمال وصولهن إلى تلك المراكز تبقى ضعيفة في حال اقتصر الوضع بالنسبة للمرأة العراقية على الترشيح والسعي وراء الفوز.

ان واقع المرأة في المجتمع بحاجة إلى من يعمل لتعزيز حضور المرأة كشريك في صناعة القرار ومناصب تتناسب وامكانياتها، عبر وضع البرامج التي تصب مصلحة النساء والعمل بكل جدية وإخلاص على متابعة تنفيذها، خاصة تلك التي تتعلق بالقوانين التي تجيز التعنيف والقتل وحرمان النساء من حقوقهن الانسانية.

فعلى الرغم من وجود قانون يفرض اشد العقوبات على جرائم القتل، هناك يومياً الكثير من النساء في المجتمع يواجهن التعنيف والقتل ويتم اطلاق سراح القاتل بعد تبرير الجريمة بـ"قتلت بدافع الشرف". لم تقتصر تحديات المرأة على هذا الجانب، هناك مقطورة طويلة تجرها قاطرة من التحجيم والتهميش حتى في مراكز صنع القرار.

وهنا اود القول ان النساء المرشحات لانتخابات مجالس المحافظات اصطدمن بالكثير من التحديات لمواجهة سلوكيات التحجيم ومواجهة السلطة الذكورية. فقد اعتادت النساء في المناصب السياسية على اقتصر تواجدها في زاوية الجانب الشكلي لا أكثر رغماً عنها، وذلك لإرضاء المجتمع الدولي وعكس الصورة الإيجابية بأن الحكومة تولي أهمية لتواجد المرأة في كافة ميادين العمل. وباعتراف بعض النابات فأنتهن مقيدات بقرارات رؤساء الكتل النيابية، الذين هم في الغالب ممثلون عن أحزاب تشوب سمعتها الكثير من صفقات الفساد ونهج المحاصصة الطائفي والعمل باتجاه تحقيق المصالح الشخصية الضيقة بعيداً عن المصلحة العامة للبلاد.

لكننا نلمس ان المرأة العراقية أثبتت كفاءتها في كافة ميادين العمل بل وفي اشد ظروف العمل قساوة، فعلى الرغم من التحديات البيئية هناك فلاحات وهن يواصلن عملهن بجهود كبيرة، ورغم مافرضته ظروف الحياة الصعبة على البعض من النساء اتجهن للعمل كسائقات أجرة ووجدنا التجارة وعاملة الطابوق وغيرها من المهن التي كان يعتقد الرجال انها محصورة بهم.

هناك تقبل مجتمعي لمشاركة المرأة كمرشحة وناخبة في انتخابات مجالس المحافظات، إلا ان الخذلان الذي أصاب النساء المواطنات بعد تمثيل عدد كبير من النساء في البرلمان واقتصر تواجدهن دون فعل أو مكسب واضح يذكر لصالح المرأة، بات سيد الموقف الذي خلق السؤال المجتمعي ماذا قدمت المرأة المسؤولة للمرأة في المجتمع؟ بل ووصل الحال إلى إشاعة فكرة ان المرأة عدوة المرأة فبات المجتمع حبيساً للثقافات الخاطئة، ومع ضبابية الواقع السياسي والمعطيات تبقى المرأة العراقية جديرة بأن تنال استحقاقها المشروع لضمان نجاح العملية السياسية وبرامج التنمية والتقدم في العراق.

الدائرة الوطنية للمرأة
تختتم اجتماعات العمل الخاصة
بشبكة وسيطات السلام

بغداد - طريق الشعب

اختتمت الدائرة الوطنية للمرأة العراقية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، الاجتماعين الخاصين بأعمال لجنة وسيطات السلام الوطنية، والتي أقيمتا في الفترة من 12-13 كانون الأول 2023، بمشاركة ممثلي المحافظات كافة، والوزارات، والهيئات ذات العلاقة.

وقد جاء ذلك تنفيذاً لأنشطة وبرامج الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية (2020-2023)، بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP)، تحت محوري المشاركة والحماية. وخلال اليومين، تحدثت مدير عام الدائرة الوطنية للمرأة، د. بئري كريم مُحسن، عن الاستراتيجية الوطنية ومحاورها وأهم البرامج والأنشطة التي يفترض تنفيذها خلال الفترة المقبلة، ومن بينها شبكة وسيطات السلام الوطنية، وأدوار ومسؤوليات تشكيلات المرأة في الوزارات والمحافظات في عمل الشبكة، فضلاً عن أهمية الشروع في كتابة تقرير جمهورية العراق في تنفيذ منهاج عمل "بيجين +30". كما تضمنت أجندة الاجتماع المناقشات الفنية الخاصة بألية الاستعراضات الوطنية المتعلقة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل "بيجين"، عدداً من المحاور شملت الوقوف على أهمية الإعلان، وعرضاً للمبادئ التوجيهية للاستعراضات الوطنية المتعلقة بكيفيات التنفيذ، وبحث الترابط بين الإعلان وأهداف وغايات ومؤثرات خطة التنمية المستدامة 2030، وتدارس أهم التدابير المتخذة خلال السنوات الخمس الماضية في ضوء الأولويات والإنجازات والتحديات، وكذلك الخطوات اللازمة لتحضير الاستعراضات الوطنية المتعلقة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل "بيجين +30" في العراق.

النساء الفلاحات يُجبرن على الهجرة
بسبب التغير المناخي

بغداد- نورس حسن

أوصدت أم تحسين (44 عاماً) باب دارها وتركت مدينتها الناصرية بعد أزمة الجفاف التي أصابت بعض مناطق الأهوار، ووصلت إلى محافظة المثنى، للبحث عن فرصة عمل جديدة، حالها حال العديد من الفلاحين الذين يعانون من الجفاف جراء التغير المناخي وانخفاض الإطلاقات المائية من دول الجوار.

وتقول الهلاي إن "التغيرات المناخية السيئة لم تقتصر تأثيرها على عمل النساء وإنما أيضاً تسبب بزواج القاصرات وحرمان العديد منهن من التعليم بسبب تردي الوضع الاقتصادي لأسرهن".

في المجال البيئي

وعلى الرغم من الاعتماد الأكبر على عمل النساء في المناطق الزراعية ومناطق الأهوار، فإن دور وتأثير المرأة على صنع القرارات المتعلقة بالبيئة يكاد يكون معدوماً أو مقيداً.

وتذكر رئيسة شبكة صحافيات من أجل المناخ في العراق د. خلود العامري أن "مشاركة النساء في صنع القرارات البيئية محدودة، ورغم وجود نساء عاملات في المجال البيئي، فإن أعدادهن ضئيلة مقارنة بالرجال ولا يزال العراق بحاجة لإدماج النساء أكثر في صنع القرارات البيئية وعلى رأسها

هذه المحافظات". وترى جويد أن "التراجع المناخي وأزمة الجفاف أثر وبشكل كبير على عمل الفلاحات، فأجبر الكثير منهن على تقليص خططهن الزراعية أو الهجرة مع عوائلهن إلى محافظات أخرى للبحث عن فرص عمل جديدة".

في هذا السياق تفيد رئيسة منظمة أورا لثقافة المرأة والطفل منى الهلاي أن واقع حال البيئة في العراق أثر سلباً على عمل النساء في مناطق الأهوار، خاصة وأن أغلب العاملين في تلك المناطق هم من النساء.

وتفيد خلال حديثها لـ"طريق الشعب" أن عمل النساء في مناطق الأهوار متنوع وواسع فنجد العاملات في صناعة الألبان وصيد وبيع الأسماك والأعمال اليدوية والزراعة أيضاً في تربية المواشي إضافة إلى إوجها في تربية وإدارة الشؤون المنزلية.

الصحة الفلسطينية: 70 في المائة من شهداء فلسطين هم من النساء والأطفال

متابعة - طريق الشعب

وأضافت الوزارة أن أكثر من 51100 شخص أصيبوا، فيما لا يزال عشرات الأشخاص في عداد المفقودين.

وأشارت الوزارة في تقريرها إلى أن ثمانية فقط من أصل 36 مستشفى تحمل جزيئاً في القطاع، وأن معدلات الإشغال ارتفعت إلى 206 بالمائة في أقسام المرضى و250 بالمائة في وحدات العناية المركزة.

وحتى مساء امس يواصل جيش الاحتلال قصف المناطق الآمنة في غزة، ما أدى إلى دمار كبير في المباني والممتلكات العامة والأشخاص.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في رام الله، في بيان لها إن حوالي 20.000 فلسطيني، سبعون بالمائة منهم نساء وأطفال قد استشهدوا في غزة بين 7 تشرين الأول و 20 كانون الأول. وقالت الوزارة إن من بين القتلى أكثر من 300 عامل في القطاع الصحي و86 صحفي و135 موظف في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى وحوالي 35 من طواقم الدفاع المدني.



مواقع التواصل الاجتماعي تنعش مشاريع عمل النساء من المنزل



وعن عملها تفيد أنها كحال الكثير لم تتمكن من الحصول على وظيفة حكومية في مجال تخصصها (بكلوريوس آداب تاريخ) مما أرغمها على تطوير عملها داخل حدود منزلها في الحياكة والتطريز.

وتلفت إلى أن "العمل من المنزل، هو الأخر يتعرض للتعقيد، سواء من قبل الزوج أو أهل الزوج، وقد يصل الحال إلى اعتراض الأب والأخوة أيضاً، مشددة على أن "المجتمع يواصل سلوكيات تحجيم عمل النساء مهما كانت ظروف العمل".

وترى إخلص وجود ضرورة أن تتدخل الجهات الحكومية لتوفير الدعم للنساء عبر إطلاق القروض الميسرة لتشجيع عمل المرأة في المشاريع المنزلية البسيطة وإتاحة الفرصة أمام إقامة أسواق لترويج عمل المنتجات اليدوية.

الخاصة في المنزل هي ورشة عملها، إذ تجد جوليانا صعوبة في العمل خارج إطار المنزل بسبب تحديات سوق العمل بالنسبة إلى المرأة.

الخباطة والتطريز

من جهتها، تتفنن إخلص ماجد بالتطريز على القماش والحياكة اليدوية مستغلة أيضاً الترويج على مواقع التواصل الاجتماعي. وتقول لـ "طريق الشعب" إن "مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت الكثير من النساء على العمل مع الالتزام بالواجبات المنزلية وتلبية احتياجات الأطفال"، موضحة أن "هناك الكثير من النساء لا يتمكن من العمل خارج المنزل لأسباب مختلفة أهمها تتعلق بتربية الأبناء، ومتابعة متطلباتهم وواجباتهم المدرسية".

بتنا نعمل وفق حجز للزيون، ورحنا نوفر فرص عمل لشابات أخريات، ممن يرغبن في العمل من أجل انجاز الطلبات وبشكل أسرع".

صناعات يدوية

ولم تقتصر مشاريع عمل النساء من المنزل، على إعداد وجبات الطعام بل تجاوز ذلك إلى صناعة مختلف أنواع التحفيات والصناعات اليدوية البسيطة.

وتقول جوليانا إبراهيم لـ"طريق الشعب" انها تخرجت منذ خمسة أعوام من كلية الفنون الجميلة، إلا أنها لم تتمكن من الحصول على فرصة عمل مضمونة، باستثناء العمل بالقطاع الخاص، الذي تقول عنه جوليانا "فيه استغلال كبير لعمل العمال مقابل أجور قليلة"، وتضيف "تعلمت من خلال

اليوتيوب كيفية صناعة الشموع، التي تعد من الصناعات السهلة والمحبة لدى الكثير من العوائل". وتذكر أن والدها وفر لها الدعم والمواد الأولية، وبعد صناعة عدد من الشموع وبأشكال مختلفة، قامت بترويج ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى لاقت استحسان الصديقات المقربات والمتابعين الذين دعموها بشراء بعض منتجاتها، إضافة إلى الترويج لها على صفحاتهم الخاصة.

وتشير جوليانا إلى أن منتجاتها في صناعة الشموع تطورت كثيراً وأن هناك طلباً لا بأس به، خاصة وأنها تمكنت من إدخال الشموع العطرية في عملها، إضافة إلى اهتمامها بالشكل والتغليف عبر تطوير الأدوات. وتلفت الإنتباه إلى ورشة عملها بالقول إن "غرفتها

بغداد - طريق الشعب

فرضت ظروف الحياة الصعبة وقلة فرص العمل على الكثير من النساء، خاصة من فئة الخريجات، توسيع الأعمال من المنزل وجعلها مشاريع يروج إليها من خلال استغلال مواقع التواصل الاجتماعي.

معجنات وحلويات

وتفيد باسمه عزت، وهي مدرسة وأم لأربع بنات، أنها عملت على دعم عمل بناتها عبر توسيع أدوات مطبخها لطهي مختلف أنواع الوجبات الغذائية وبيعها إلى من يرغب.

وتقول لـ"طريق الشعب" إن العمل في السوق صعب بالنسبة إلى بنات شبابات، وأن فرص التعيين قليلة، وهي في الغالب مرهونة بمن يملك واسطة حكومية أو يتمكن من دفع الرشاوي. فعلى الرغم من المحاولات للحصول على فرص عمل لبناتي، اللواتي أنهين دراستهن الجامعية وبخصاصات مختلفة، إلا أني لم أفلح في الحصول على فرص عمل لهن، فقررت توسيع أدوات مطبخي الخاص وتمكين بناتي من إعداد مختلف أنواع المعجنات وترويجها على مواقع التواصل الاجتماعي". وتذكر عزت "في بداية عمل المشروع كانت الأمور صعبة والطلب قليل، أما اليوم وبسبب كثرة الطلبات

اعلانات

طريق الشعب

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (علاء حسين حمود) طلباً
يروم فيه تبديل لقبه من (الدرناوي) الى
(المطيري) فمن لديه اعتراض على الدعوى
مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها
(١٥ يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبءه
سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة
(٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣)
لسنة ٢٠١٦.

اللواء
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف القادسية
محكمة الأحوال الشخصية في الشامية
العدد/ ٤٤٤٠
التاريخ/ ٢٠٢٣/١٢/١٧

الني / من يهمله الامر م / اعلان

قدم المستدعي (جعفر علي كريم) طلباً الى هذه المحكمة بتاريخ
٢٠٢٣/١٢/١٧ يطلب فيه اصدار حجة وفاة للمدعو (انخيله محمد
كريم) فعلى من تتوفر لديه معلومات بشأن وفاة الموما اليه ان يحضر
امام هذه المحكمة ويبدلي بافادته عن واقعة الوفاة وسببها خلال عشرة
أيام من اليوم التالي لهذا الاعلان.

القاضي/ مهند محمد علي التميمي

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف القادسية
محكمة الأحوال الشخصية في الشامية
العدد/ ٤٤٣٩
التاريخ/ ٢٠٢٣/١٢/١٧

الني / من يهمله الامر م / اعلان

قدم المستدعي (جعفر علي كريم) طلباً الى هذه المحكمة بتاريخ
٢٠٢٣/١٢/١٧ يطلب فيه اصدار حجة وفاة للمدعو (اصخيله محمد
كريم) فعلى من تتوفر لديه معلومات بشأن وفاة الموما اليه ان يحضر
امام هذه المحكمة ويبدلي بافادته عن واقعة الوفاة وسببها خلال عشرة
أيام من اليوم التالي لهذا الاعلان.

القاضي/ مهند محمد علي التميمي

شركة غاز الشمال (شركة عامة)

اعلان المناقصة المرقمة (٢٤ - ٢٠٢٣) الإعلان الثاني

تجهيز (مواد احتياطية لمضخة حوض الكبريت GA-١٧٠١)

طلبية الشراء المرقمة ٢٠٢٣/٦٠٣

ضمن تخصيصات الموازنة التشغيلية لسنة / ٢٠٢٣

تبويب المشروع ح / ٣٢٣

تعلم شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والخاصة (بتجهيز
(مواد احتياطية لمضخة حوض الكبريت GA-١٧٠١) وحسب الكميات
والشروط والمواصفات المذكورة في اصل الطلب. فعلى الشركات التي تتوفر
فيها شروط المشاركة مراجعة امانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق
كركوك - بيجي للحصول على الشروط والمواصفات مطبوعة على قرص
(CD) لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) فقط مائة وخمسون الف دينار عراقي
غير قابل للرد. وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في نفس يوم تاريخ
الغلق في الساعة (الواحدة ظهراً) وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط
حق المتخلف عن الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في
صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً ان تاريخ غلق
المناقصة لغاية الساعة (الواحدة ظهراً) من الدوام الرسمي ليوم (الاربعاء)
الموافق ٢٠٢٤/١/٣ واذا صادف عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه
ويتحمل من تحال عليه المناقصة دفع أجور الإعلان وسيتم عقد المؤتمر
الخاص بالاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة العاشرة
صباحاً من يوم (الاربعاء) الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٧ وبحضور المختصين وذلك
في استعلامات شركتنا.

المدير العام / وكالة

رئيس مجلس الادارة

ملاحظة:

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا www.ngc.oil.gov.iq

على مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy
Municipality of Karbala
العـــــدد : ٧٣١٦١
التاريخ: ٢٠٢٣/١٢/٢٠



اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

بالنظر لحصول حالة كسر قرار تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن
إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٧) ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر
الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية
في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة
٣٠٪ من القيمة المقدرة لكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية أو البطاقة
الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل
من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة
رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل
التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني.. وفقا لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١
لسنة ٢٠١٣ المعدل ويلزم المستأجر الذي ترسو عليه المزايدة بجلب براء ذمة من دوائر الضريبة
والماء والمجاري والكهرباء قبل دفع بدل الإيجار وتحويل الامانات خلال (ثلاثون يوماً) من
تاريخ الإحالة القطعية على ان يتم تسديد كامل بدل الإيجار ولكامل فترة الإيجار مع المصاريف
وخلال ٣٠ يوماً وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيم بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة
على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط
المزايدة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الإيجار
١	حاتوت حي الغدير والمرقم ٢	٢١٢	١٩٨٠٠٠٠ مليون وتسعمائة وثمانون الف دينار	ثلاث سنوات
٢	مشتل حي الغدير المرقم ٢١/٣٥٢١٢/٢/١ حيدرية	٢٦٠٠	٣٢٣٠٠٠٠ ثلاثة ملايين ومائتان وثلاثون الف دينار	سنة واحدة

المهندس

حسن محمد علي مجبل

مدير بلدية كربلاء المقدسة



أيام حاسمة في علاقة يوسف الأمين وناديه الألماني

متابعة . طريق الشعب

وصل اللاعب العراقي المحترف في صفوف براونشفايغ يوسف الأمين، إلى مرحلة حاسمة بشأن مستقبله مع فريقه الألماني، بعد أن كان قد انتقل إليه في صيف ٢٠٢٣ قادماً من فينورد الهولندي بعقد تمتد حتى صيف ٢٠٢٥. وقالت مصادر إعلامية عراقية إن لاعب المنتخب العراقي يوسف الأمين، يُقيم في الوقت الحالي مستقبله مع براونشفايغ الألماني نتيجة عدم اللعب لمدة ٦ مباريات متتالية رغم أنه كان أحد أهم لاعبي الفريق مع انطلاق الدوري. ونوهت المصادر إلى أن يوسف الأمين ينتظر ما ستؤول إليه الأمور في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، حيث سيكون حينها مشغولاً مع المنتخب العراقي في كأس آسيا، في ظل تزايد الأبناء التي تتحدث عن رغبة فريقه في التعاقد مع جناح مرموكة. وبينت المصادر أن الأمين أكد للمقربين منه رغبته في البقاء؛ لكن في الوقت ذاته قد يرحل إن لم يجد الفرصة الكافية للعب، كونه يهتم كثيراً بمشاركته مع المنتخب العراقي، مشيرة إلى أن «الأمين سبق أن تواصل مع مدرب المنتخب العراقي خيسوس كاساس الذي أخبره بضرورة اللعب بشكل مستمر لكي يحظى بفرصة مع المنتخب العراقي». يذكر أن الأمين مثل المنتخب العراقي الأول في مباراتي إندونيسيا وفيتنام وسجل هدفه الأول في المواجهة الأولى يوم ١٦ تشرين الثاني الماضي والتي انتهت بفوز العراق بنتيجة ٥-١.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

دوري نجوم العراق

الجوية يستعيد الصدارة والطلبة يتعثر

بغداد . طريق الشعب

استعاد القوة الجوية، صدارة دوري نجوم العراق، بعد تغلبه ١-٠ على ضيفه دهوك، أمس الأربعاء، على ملعب الكوت الأولمبي، ضمن مباريات الجولة العاشرة. وتمكن الدولي أمين حسين من إحراز هدف الانتصار في الدقيقة ٢٦ من ركلة جزاء. وشهدت المباراة، العديد من الفرص المحققة للتسجيل، والتي تناوب على إضاعتها من جانب القوة الجوية، أمين حسين وعلي جاسم وشريف عبد الكاظم. وفي الجهة المقابلة، أهدر يانيك زاكري، أخطر الفرص للضيوف، بعدما أطاح بالكرة إلى خارج المرمى وهو في مواجهة الحارس محمد حميد. ولم ينجح المدرب المؤقت لدهوك، حيدر صباح، في مهمته الأولى بعد رحيل سليمان رمضان. ورفع القوة الجوية رصيده إلى ٢٥ نقطة في صدارة الترتيب، بينما تجمد رصيد دهوك عند ١٢ نقطة في الترتيب التاسع بعدما تلقى هزيمته الرابعة. وخيم التعادل السلبي على مواجهة فريقَي الطلبة وضيغه كربلاء، التي أقيمت في ملعب امانة بغداد لحساب ذات الجولة. وبهذا التعادل رفع الطلبة رصيده إلى ١٥ نقطة في المركز السادس، بينما رفع كربلاء رصيده إلى ١٠ نقطة في المركز السادس عشر.



وقف رياضية

لنستذكر

مبدعي الرياضة وأبطالها

منعم جابر

لنا في كل مجالات الحياة مبدعون ورموز كبيرة ساهمت بقوة وحيوية ونشاط في كل مجالات الحياة لكن الكثير من أبناء وبنات الأجيال المتأخرة من أبناء شعبنا لا يتذكرونهم ولا يعرفون أسماءهم وهذا عيب كبير، وهنا أود أن أستذكر البعض من أبناء الرياضة والمبدعين في الوسط الرياضي. فقد قدم البعض أحسن الإنجازات الرياضية وأفضل العطاء للوطن ومن أجله، لكن الجماهير نستهم بفعل السنين وعقودها، علينا أن نتذكر رمز الرياضة العراقية الرياح البصري الحائز على الميدالية الأولمبية الوحيدة في التاريخ الرياضي العراقي البطل الأولمبي عبد الواحد عزيز الذي حقق للعراق أول ميدالية أولمبية في دورة روما الأولمبية عام ١٩٦٠ حيث غادر الحياة منسياً ولم يتذكره الا البعض من اصداقائه ومعارفه. وكذلك نُسي نجم آليات الشرطة والمنتخبات العسكرية والوطنية بكرة القدم الشهيد بشار رشيد الذي أعدهم النظام الديكتاتوري (المقبور) وعلى الرغم من خدماته ودوره للرياضة العراقية. وكذلك الشهيد الملاكم الدولي نافع منعم (الأسود) الذي استشهد في مجزرة ٨ شباط ١٩٦٣ على يد انقلابي شباط، واللاعب الدولي الشهيد طارق محمد صالح لاعب القوة الجوية والمنتخبين الوطني والعسكري بكرة القدم (ابن اخت الشهيد عبد الكريم قاسم) حيث أعدم في النادي الأولمبي، والشهيد البطل الرياضي فالح أكرم فهمي الذي أعدهم النظام السابق بتهمة ملفقة (كالعادة) وهو بطل في الساحة والميدان ولاعب المنتخب العراقي الوطني والعسكري بكرة السلة. وهنا لابد أن نتذكر عطاء عمو بابا لاعب كرة القدم والمدرب العراقي الأشهر، والكابتن العراقي القدير عبد كاظم، وغيرهم من مبدعي الرياضة ونجومها فلا بد أن نخلدهم ونذكر بعظائمهم وهؤلاء الذين نذروا أنفسهم وحياتهم من أجل الوطن وخدمة شعبه لا بد أن نشكرهم على عطائهم وخدماتهم ولابد أن نجزئهم بعض الجزاء. ألا وهو عمل النصب التذكارية في بعض الملاعب والقاعات الرياضية وبعض الساحات والميادين العامة التي تمجد ذكراهم وتبقى أبناء الشعب وخاصة أبناء الرياضة ومشجعها على تماس مع هذه الأسماء الخالدة التي قدمت للوطن ومن أجله أغلي التضحيات. وهنا استذكر حكاية سبق لي أن ذكرتها في أحد أعمدتي (لجريدة طريق الشعب) ألا وهي أنه في العاصمة السويدية ستوكهولم شاهدت ملعباً شهد المباراة النهائية لكأس العالم عام ١٩٥٨ بين البرازيل والمنتخب السويدي والتي انتهت بفوز البرازيل حيث تركت آثار أقدام لاعبي المنتخب السويدي واسماؤهم في أرضية الملعب محفورة حتى لا يزيلها الزمن حققوا إنجازاً خالداً سيبقى على مر الزمان ألا وهو إحراز المركز الثاني في بطولة كأس العالم بكرة القدم لعام ١٩٥٨ بعد الفريق البرازيلي. إن الجهات المعنية ووزارة الشباب والرياضة جميعها مدعوة لأن تمجد من ضحى وأبدع للوطن ومن أجله وأن نستذكره بما يناسب عطاءه من خلال إطلاق أسمائهم على الملاعب والقاعات الرياضية ليقوا في ذاكرة الجماهير وذاكرة الوطن.

اتحاد الكرة يقرر

إلغاء العقوبات

بغداد . طريق الشعب

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم، إلغاء العقوبات الصادرة بحق المدربين واللاعبين والإداريين والعاملين في الأندية الرياضية. وذكر بيان لاتحاد الكرة أمس الأربعاء، أن «الاتحاد العراقي لكرة القدم، وللمناسبة انطلاق دوري نجوم العراق قرر إلغاء جميع العقوبات الصادرة بحق المدربين واللاعبين والإداريين والعاملين في الأندية الرياضية كافة من دون المساس بالعقوبات المالية الصادرة بحق أي منهم، ولا يستفيد أي من المشمولين بهذا القرار إلا بعد تسديد العقوبات المالية التي تضمنتها القرارات الصادرة من لجان الاتحاد العراقي لكرة القدم».

تعرف الى أسباب تحول لون العشب في ملعب الزوراء؟

متابعة . طريق الشعب

وبين أن «إدارة الزوراء ستنتظر أقرب توقف من أجل قلع الأرضية بالكامل وإعادة زراعته من جديد بالبدور الشتوية إلى إعادة النظر في توقيت مباريات دوري كى يتحسن مظهره»، لافتاً إلى إن «أرضية الملعب استهلكت أيضاً بسبب كثرة المباريات التي أقيمت عليه منذ انطلاق الموسم». ويذكر أن ملعب الزوراء احتضن مباريات النورس والطلبة والشرطة في بعض المباريات بدوري النجوم. من جانبه، دعا عضو الهيئة الإدارية لنادي

كشفت إدارة نادي الزوراء الرياضي، سبب تحول عشب ملعب الزوراء إلى اللون الأصفر. وقال عضو إدارة الزوراء كريم رزاق في تصريح صحفي إن «زراعة النجيل الطبيعي ودمجه مع الصناعي عملية غير ناجحة في العراق، بالتالي لم يستمر اللون الأخضر وتحول إلى أصفر، لذلك ظهر الملعب بهذه الصورة التي شاهدها الجماهير».

أنشيلوتي يطلب التعاقد مع مدافع جديد

مدريد . وكالات

الثاني، ولسنا في عجلة من أمرنا، هذا ليس الوقت المناسب لتسمية الأسماء. إذا كانت هناك فرصة للتعاقد مع لاعب جيد للنادي هذا الموسم، سنفعل ذلك». وفي ما يتعلق بإمكانية اعتماد «المدافعة» في حراسة المرمى، علق: «ليس لدي فكرة عن التدوير في هذا المركز، تقدم لوين وأظهر الكثير من الثقة، كما حافظ كيبا على مستواه. وعندما عاد كيبا من الإصابة، أحببت مكافأة كل منهما، غداً سيبدأ كيبا، وفي الجزء الثاني من الموسم سأختار واحداً من الاثنين».

وسئل أنشيلوتي عن القرار المنتظر من محكمة العدل الأوروبية اليوم بشأن بطولة «السيور ليج»، فخم: «نحن جميعاً ننظر هذا القرار الذي يمكن أن يكون مهماً جداً لمستقبل كرة القدم».

برشلونة يرصد صفقة من موندريال الأندية

برشلونة . وكالات

فريقه للفوز على الأهلي المصري في نصف نهائي كأس العالم للأندية بهدفين دون رد. وأوضحت أن العقبة أمام ديكو ستكون إقناع مسؤولي فلومينينسي بالتخلي عن اللاعب لمدة ٦ أشهر لا سيما أن النادي البرازيلي كان يريد الاحتفاظ بأندريه حتى صيف ٢٠٢٤. وذكرت أن المدير الرياضي لبرشلونة سيكون مفتاح الصفقة لأنه لديه علاقة جيدة مع إدارة فلومينينسي ووكيل اللاعب الذي يعرفه ديكو منذ كان لاعباً. وكان أندريه انضم مؤخراً إلى منتخب البرازيل وجذب الأنظار خلال مباراة الأورنتين الأخيرة في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦.

وجه نادي برشلونة أنظاره إلى صفقة من كأس العالم للأندية لدعم خط الوسط خلال الميركاتو الشتوي المقبل. ووفقاً لصحيفة «سبورت» الإسبانية فإن ديكو المدير الرياضي لبرشلونة يرضع عينه على أندريه لاعب وسط فلومينينسي البرازيلي، وسيحاول ضمه في الشتاء. وأشارت إلى أن أندريه كان على بعد خطوة واحدة من التوقيع مع ليفربول في الصيف الماضي. وساهم أندريه في فوز فلومينينسي بكوبا ليبرتادوريس، كما قاد

اتحاد الطائرة يحدد موعد انطلاق مباريات الدور الثامن للدوري الممتاز

متابعة . طريق الشعب

أكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة الطائرة، أمس الأربعاء بأن منافسات الدور الثامن لدوري الطائرة الممتاز ستنتقل في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في قاعة الزبير بالبصرة. وقال رئيس الاتحاد حبيب علي اللاوندي، إن «قاعة نادي غاز الجنوب ستحتضن منافسات أربعة أدوار من المرحلة الأولى وتستكمل الأدوار في مكان آخر يحدد لاحقاً».

وبين أن «اليوم الخميس تنطلق منافسات الفرق الـ (٧) التي لم تتأهل، والتي ستقام في قاعة سولاف في كركوك بمعدل ثلاث مواجهات كل يوم، تقام الأولى في الواحدة ظهراً بينما تقام المباراة الثانية عند الساعة الثالثة عصراً وتقام الثالثة في الخامسة مساءً».

وأضاف اللاوندي، أن «القرعة عن تحديد المباريات إذ تقام يوم غد أول ثلاث مواجهات تجمع الأولى نادي حديثة مع الصناعة، ثم الدغارة والنعمانية، تليها مباراة المقدادية و(ابو ريشة)».

ولفت إلى أن «المباريات تتواصل في يوم الجمعة بإقامة ثلاث مواجهات تجمع الأولى فريق (ابو ريشة) والصناعة، والنعمانية يلاقي المقدادية في الثانية، والمباراة الثالثة تجمع الدغارة مع حديثة».

وأشار إلى أن «السبت ستقام ثلاث مباريات تجمع الأولى الدغارة والصناعة، والمباراة الثانية تجمع حديثة والمقدادية، والمباراة الثالثة تجمع (ابو ريشة) والنعمانية»، مبيناً أن «يوم الأحد ستقام ثلاث مباريات تجمع الأولى النعمانية والصناعة والثانية تجمع حديثة و(ابو ريشة)، والثالثة تجمع الدغارة والمقدادية».

وختم اللاوندي تصريحه بالقول: «أخيراً تقام ثلاث مواجهات يوم الاثنين المقبل تجمع الأولى المقدادية والصناعة بينما تجمع الثانية (ابو ريشة) والدغارة، وأخيراً مباراة النعمانية وحديثة».



ثلث الغذاء العالمي معرض لخطر الاحتباس الحراري



يتعرض إنتاج الغذاء بشدة لتأثيرات أزمة المناخ في الوقت الحالي، إذ تشير الأبحاث إلى أن ما يصل إلى ثلث الغذاء العالمي قد يكون معرضاً لخطر الاحتباس الحراري. وقالت الأمم المتحدة إن إصلاح النظم الغذائية في العالم سيكون خطوة رئيسية للحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية، إذ وضعت الدعوة الأولى من خريطة طريق لتوفير الغذاء والزراعة مع البقاء في حدود 1.5 درجة مئوية.

وتعد الزراعة وتربية الماشية أيضاً من المصادر الرئيسية لانبعاثات غازات الدفيئة، إذ تسهمان بنحو عشر إجمالي إنتاج الكربون العالمي بصورة مباشرة، وأكثر من ضعف ذلك إذا تم تضمين تحويل الموائل الطبيعية إلى الزراعة. ومع ذلك، فقد أجمعت الأمم المتحدة حتى الآن على تحديد كيفية يمكن العالم من تلبية الحاجات الغذائية لعدد متزايد من السكان، والذي من المتوقع أن يصل إلى 10 مليارات نسمة بحلول عام 2050، وخفض غازات الدفيئة العالمية إلى صافي الصفر، وهذا الأخير مطلوب للحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية إلى 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل عصر الصناعة.

وقال كبير الاقتصاديين في منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» ماكسيمو توريرو، إلى صحيفة «الغارديان»، «نحن في حاجة إلى العمل للحد من الجوع، والبقاء في حدود 1.5 درجة مئوية، إذ إن الأمر يتعلق بإعادة التوازن إلى النظم الغذائية العالمية».

وأضاف على سبيل المثال، في بعض أنحاء العالم هناك استهلاك مفرط للبروتين، لكن في مناطق أخرى لا يحصل الناس على ما يكفي من البروتين، لذا يمكن لبعض المناطق أن تستفيد من استخدام كميات أقل من الأسمدة الكيماوية، ولكن مناطق أخرى لم تكن تستخدم ما يكفي.

وتابع «في بعض المناطق، ينبغي تكثيف تربية الماشية، ولكن في مناطق أخرى ينبغي التركيز على استعادة أراضي المراعي المتدهورة».

20 هدفاً رئيسياً

وستضع خريطة الطريق على مدى العامين أو الأعوام الثلاثة المقبلة، بدءاً بوثيقة منشورة في مؤتمر «كوب28» في دبي ما يحتوي على 20 هدفاً رئيسياً يجب تحقيقها بين عامي 2025 و2050، ولكن مع القليل من التفاصيل حول كيفية تحقيقها، فيما ستوضع مزيداً من التفاصيل خلال قمتي مؤتمر الأطراف المقبلتين.

وترتكز خريطة الطريق على أهداف عدة، منها خفض انبعاثات غاز الميثان من الماشية بنسبة 25 في المئة بحلول عام 2030، وضمان إدارة جميع مصائد الأسماك في العالم بصورة مستدامة بحلول عام 2030، وتوفير مياه شرب آمنة وبأسعار معقولة للجميع بحلول عام 2030، وخفض هدر الغذاء إلى النصف بحلول عام 2030، والقضاء على استخدام الكتلة الحيوية التقليدية لأغراض الطهي بحلول عام 2030.

وقال توريرو إن «الخطة لن تتضمن دعوات لفرض ضريبة على اللحوم، وهو ما دعا إليه بعض الخبراء، ولكنها ستدرس إجراءات فرض ضرائب على السكر والملح والأغذية فائقة المعالجة، وتحسين وضع العلامات

التركيز بصورة أكبر على التنوع، وتقصير سلاسل التوريد والزراعة الإيكولوجية، ومعالجة التفاوت الهائل في الطاقة الذي تفرضه حفنة من الشركات والتي تحدد ما نزرعه ونأكله».

مستقبل أكثر عدالة ومرونة واستدامة للنظم الغذائية

وقالت زميلة مؤسسة المناخ الأوروبية وكبيرة المشاركين في كلية «سميث» بجامعة «أكسفورد» روث ديفيس إن «العالم في حاجة ماسة إلى خريطة طريق توجهننا إلى مستقبل أكثر عدالة ومرونة واستدامة للنظم الغذائية»، مضيفاً أن «منظمة الأغذية والزراعة حققت بداية مفيدة»، مستدركة «لكنها لا تأخذنا إلى الوجهة التي نحتاج إليها».

ودعت ديفيس إلى التركيز بصورة أقوى على الطبيعة، التي ستكون حاسمة لضمان الأمن الغذائي، مشيرة إلى أن الأهداف والغايات الخاصة بحماية الطبيعة واستعادتها، والتي وافقت عليها 188 حكومة العام الماضي في اتفاق عالمي تاريخي (لحماية 30 في المئة من الكوكب من أجل الطبيعة بحلول عام 2030) يجب أن توجه النسخة التالية من خريطة طريق منظمة الأغذية والزراعة، وإلا فإننا جميعاً نخاطر بأن نكون في خطر و«الطريق إلى لا مكان».

من جانبها، قالت كلير ماكونيل من المعهد الدولي للتنمية المستدامة، إن «منظمة الأغذية والزراعة يجب أن تكون أكثر شمولاً أيضاً»، مضيفاً أنه بالنظر إلى التكرارات المستقبلية لخريطة الطريق، فإن المشاركة الأوسع مع أصحاب المصلحة (المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والنساء والشعوب الأصلية) ستكون عاملاً أساسياً في الحصول على المعرفة التي لا تقدر بثمن التي تمتلكها هذه المجتمعات ولضمان قبول خريطة الطريق واستيعابها وتنفيذها.

«اندبندنت عربية» - 12 كانون الأول 2023

الغذائية». وأضاف «ينبغي تخصيص المزيد من تمويل المناخ للزراعة، التي تمثل نحو أربعة في المئة فحسب من تمويل المناخ اليوم، كما دعا إلى استخدام أكثر كفاءة للأراضي والموارد الزراعية».

وقال المتخصص في «أي بي إي أس فود» إميل فريسون، «يجب الإشادة بمنظمة الأغذية والزراعة على هذه الخطوة الأولى في وضع خطة للقضاء على الجوع الشديد وغازات الدفيئة التي تأتي بعد ذلك»، مضيفاً «لقد أكدت المنظمة على التحول العادل، والأمر ليس سهلاً؛ مستدركاً «لكن الخطة لم تكن كافية». وتابع «تركز هذه المسودة الحالية بصورة كبيرة على التغييرات الإضافية في النظام الغذائي الصناعي الحالي، لكن هذا نظام معيب يدمر الطبيعة ويولوث البيئة ويوجع الملايين من الناس، ومن غير المرجح أن تكون مقترحات الكفاءة أولاً كافية لإبعادنا عن مسار التلوث العالي والوقود الأحفوري العالي والجوع الشديد الذي نسير فيه».

ودعا فريسون إلى تقديم مقترحات أكثر جذرية في الدفعات المقبلة، قائلاً «سوف نحتاج الجولات المقبلة من هذه العملية إلى الذهاب إلى أبعد من ذلك بكثير في اقتراح تحول حقيقي للوضع الراهن، من خلال

«كايروكي» .. أغنية فلسطين على طريق الحرية



وصمم ملصق الأغنية الفنان محمد مصطفى الذي وضع رأسين لتمثال الحرية في نيويورك؛ رأسه الحقيقي ورأس آخر للشيطان، في دلالة على ازدواجية المعايير لدى الولايات المتحدة التي تنحاز إلى الاحتلال الإسرائيلي وتغطي جرائمه.

وكتب كلمات الأغنية الشاعر مصطفى إبراهيم، بينما ترجمها إلى الإنكليزية الشاعر المصري البريطاني ولاء كمال.

تستهل الأغنية بمقطع فيه تهكم وسخرية سوداء من الموقف الغربي الذي يدافع عن حقوق الحيوان ولا يرى المجازر في فلسطين، حيث تقول: «ينقذ في سلاحه بحرية/ يقتل حيوانات بشرية/ تلك قضية وتلك قضية/ كيف تكون ملاكاً أبيض؟/ يبقى ضميرك نص ضمير/ تنصف حركات الحرية/ وتنسف حركات التحرير/ وتوزع عطفك وحنانك/ ع المقتول حسب الجنسية/ وتلك قضية وتلك قضية».

وتواصل الأغنية طرح مزيد من المفارقات التي تعري دعم الولايات المتحدة للقتل: «كيف تكون إنساناً راقياً؟/ ومطابقاً للاشتراطات/ كل كلامك لابس واقي/ ويتحضر كل الشجرات/ يتقول ع البواب الحارس/ وجنك جيش بيهد مدارس/ واما بتقفش نفسك لابس/ دم.. تقول الكل ضحية/ وتلك قضية وتلك قضية/ كيف أصدق هذا العالم/ لما يبكي عن الإنسان؟/ شايف أم بنتي ضناها/ علشان مات في الغارة جعان/ ويساوي المقتول بالقاتل/

بشرف ونزاهة وحيادية/ وتلك قضية وتلك قضية/ كيف أنام قرير العين؟/ وأضع سداة أذنين/ والعيلة المدفونة ف بيتها/ ممنوع حد يخش يغيتها/ وكان الأرض اللي فوقيههم/ مش تبع الكورة الأرضية/ وتلك قضية وتلك قضية».

ثم تنتقل لوصف حالة الشعب الفلسطيني الذي يواصل صموده في غزة: «كيف تعيش في سجن واسع؟/ زنازينة من نار ورماد/ وتقوم من تحت الألقاض/ تشعلق ف رقاب القاتل/ تجمع أشلائك وتقاتل/ وتوري الدنيا

«العربي الجديد» - 7 كانون الأول 2023

«المتشائلون»



حلسن مدن

أجد في عبارة المفكر الإيطالي أنطونيو غرامشي الداعية إلى «تفاؤل الإرادة وتشاؤم العقل»، بمثابة حكمة تصح أن يجعل منها المرء شعاراً في حياته ودليلاً كما أجد في المفردة العربية «المتشائل»، التي اجترحها الأديب الفلسطيني الراحل إميل حبيبي تكثيفاً بلغياً ودالاً لعلامة غرامشي، حتى لو لم يقصد حبيبي ذلك، حين أدرج هذه المفردة في عنوان روايته «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل»، فبطل الرواية جامع للتفويض فهو سعيد وهو أبو النحس، وهو جامع للتفاؤل والتشاؤم أيضاً، «متشائل».

نحن أمام دراسة حديثة تحلل العلاقة بين التفاؤل والقدرات المعرفية، وتكاد تخلص إلى أن شديدي التفاؤل هم في الغالب محدودو المعارف، ومع أن الدراسة لا تشير إلى أن التفاؤل أمر سيئ بطبيعته أو أن جميع الأفراد المتفائلين لديهم قدرات معرفية أقل، لكنها، مع ذلك، تسلط الضوء على العيوب المحتملة للتفاؤل المفرط والحاجة إلى اتباع نهج متوازن في التفكير، كأن واضعي الدراسة يربدون القول إن التفاؤل سمة قيّمة في العديد من جوانب الحياة، حيث يوفر الدافع والمرونة والعقلية الإيجابية، لكنه لا يكفي إن لم يقترن «بتنمية مهارات التفكير النقدي والانخراط في تقييمات واقعية للمواقف».

وبني هذا الاستنتاج على ما وجدوه من علاقة بين المستويات العالية من التفاؤل وانخفاض المعرفة، بعد أن أجروا تجارب على عينة كبيرة من الناس، مراعين عدة عوامل مثل العمر والتعليم والحالة الاجتماعية وأعلى في مقاييس التفاؤل يميلون إلى الأداء بشكل أسوأ في الاختبارات المعرفية، ما يجعلهم أقل قدرة على تمييز مصاعب الحياة وتعقيداتها المختلفة، فيصبح تفاؤلهم ساذجاً، في حين أن أولئك الذين يتمتعون بقدرات معرفية عالية يميلون إلى أن يكونوا أكثر واقعية وتشاؤماً في توقعاتهم بشأن المستقبل.

لعلها مناسبة لنستعيد وصف جان بول سارتر للمثقف ب «الضمير الشقي»، الذي يقوم مهام لم يكلفه بها أحد. وإن بدا هذا القول في الظاهر سخرية من المثقفين ودورهم، فإنه في الجوهر أميل إلى الشفقة على هذه الفئة المبتلاة من البشر، لأنها تبصر من المشاكل ما لا يبره سواها، أما كيف يكون المثقف ضميراً شقياً فذاك ما نجد توضيحاً له في عبارة ديستوفسكي في كتابه «ملاحظات من العالم السفلي»، وهو يفرق بين مطنين من البشر، فط يتأمل وغط يفعل. يقول ديستوفسكي: «أقسم يا سادة أن شدة الوعي مرض، ومن يستطيع أن يفخر بمرضه؟ هل تعرفون، يا سادة، ربما أعتبر نفسي إنساناً ذكياً فقط، لأنني لم أتمكن طيلة حياتي أن أبدأ أو أكمل أي شيء».

صحيفة «الخليج» - 4 كانون الأول 2023

جوليا بطرس تطلق «يما مويل هوا» تحية إلى غزة الصامدة

صفحتك، وأتابع منشوراتك لأبقى مطلة على ما يحصل في غزة. أصبحت أعرف أحياء غزة وشوارعها. قلبي وروحي معكم».

والمعروف أن «يما مويل الهوى»، سبق وغناها فنانون كثر، من بينهم الشيخ إمام، ومصطفى الكرد، ويحيى صويص، ومحمد رافع، وليان بزلميط، وديالا عودة، وليبيا بن شيخة. في هذا السياق، يؤكد الباحث والناقد الصحافي الفلسطيني إلياس سحاب، أن هذه الأغنية تعود إلى الفولكلور الفلسطيني القديم، ويتابع لـ«الشرق الأوسط»: «أحسنت جوليا الاختيار والتوقيت، وقدمت واحدة من أجمل أغنيات النضال الفلسطيني. كما عرفت كيف تقدمها بقلب بسيط ومؤثر. وبعيداً عن زحمة آلات موسيقية، اتبعت توزيعاً مبدعاً، أبرز أهمية صوتها والرسالة الإنسانية الراجعة في إيصالها. فلامست قلوب سامعيها، وأثارت حينهم إلى الفن الأصيل».

ويرى سحاب أنه لا حدود لتقدير الفولكلور أو تحد من انتشاره. ولهذا الأغنية شهرة واسعة، توازي تلك المعروفة في لبنان، مثل ماوويل «أبو الزلف».

«الشرق الأوسط» - 9 كانون الأول 2023

ولا حكم النذل في... ومشيت تحت الشتا والشتا رواي والصيف لما أت ولع من نيراني... بيضل عمري انقضى ندر للحرية...». وبالفعل، يلاحظ المتابع حضور الإعلاميين الفلسطينيين، من بينهم وائل دحروج، ومعتز عزازية، وأنس الشريف، إضافة إلى الصحافية بيسان، وزملاتها صالح الجعفراوي، وإسماعيل جود، ومحمد حجازي، وغيرهم. لاقت «يما مويل هوا» نجاحاً كبيراً منذ طرحها، وجرى تداولها بكثافة في وسائل التواصل. وهي أظهرت براعة المخرجة صوفي بطرس، بكاميرتها الدافئة والبسيطة، بنقل رسالة دعم مؤنثة من جوليا. فتمكنت بحرفيتها من ترجمة مشاعر شقيقتها، ومن يدعمون أهالي غزة في محتهم. كما استطاعت إحياء الأمل في النفوس برسالة فنية معبرة تطيب بعض جروحهم.

وتشير بطرس إلى أن جوليا، وعند انتهائها من التصوير، وجهت رسالة دعم لعزازية: «هي كلمة من القلب وجهتها إليه لتعاون في الأغنية. أرادت شكره والقول إنها تعتز به وبكل إعلامي ينقل ما يحصل للعالم».

ومما جاء في رسالتها التي تشاركها عزازية عبر حسابه في «إنستغرام»: «أتابعك يومياً، وبت أعذك فرداً من عائلتي، وأصدقائي، وأحد أولادي. استيقظ يوماً وأدخل إلى

تضيف صوفي بطرس أن زياد وزع الأغنية مع الموسيقي جورج قسيس. وهي توجهت إلى لبنان لتصويرها ببساطة بعيداً عن البهرجة: «حتى إننا لم نشأ عد ما صورناه فيديو كليباً. هو مادة توثيقية لما يحصل في القطاع».

وضعت جوليا النقاط الأساسية على مجريات التصوير، وطلبت تضمينه شاشة عملاقة تشكل خلفية له، عليها تم صور من واقع غزة، تحفر في وجدان كل من يتابعها. اختيرت مجموعة صور ولقطات تسجيلية تبرز أبرز اللحظات القاسية في حياة الأهالي.

«تواصلنا مع المصور الصحافي الفلسطيني معتز عزازية، فزودنا بلقطات ومشاهد صورها بنفسه. وهو واجه صعوبة في ذلك لغياب خدمات الإنترنت في القطاع». وتابع صوفي بطرس: «هذه الصور واللقطات شكلت المادة الأساسية، فكانت سيدة المشهد، والوسيلة الفضلى لإبراز ما يجري في غزة ضمن الحرب الشرسة عليها».

أرادت جوليا تكريم كل صحافي فلسطيني ينقل الواقع: «شدنا على تحرير أسمائهم وصورهم أثناء قيامهم بواجبهم المهني. هؤلاء أيضاً يقاومون، وبيوتهم تتعرض للقصف بقذائف مباشرة، وتقتل عائلاتهم بدم بارد». تقول الأغنية: «يما مويل هوا يما مويليا ضرب الخناجر

قدمت الفنانة اللبنانية جوليا بطرس صوتها دعماً لقضايا عربية عدة. فهي غنت الصمود والثورة والوطن، بأغنيات لا تنسى.

ومؤخراً، أصدرت أغنية من الفولكلور الفلسطيني العريق بعنوان «يما مويل هوا»، فأعادت تسجيلها وتوزيعها، وأهدتها إلى أهالي غزة، لتأثرها بأوجاعهم. فهي تشعر، كما تقول شقيقتها صوفي بطرس، كأن الزمن توقف منذ اندلاع الحرب، ولا بد من تقديم رسالة داعمة. اختارت هذه الأغنية من التراث الفني الفلسطيني لترجم مشاعرها في تبني القضية.

ولادة الأغنية لها قصتها المؤثرة، لا سيما أن جوليا تعيش حرب غزة بالتفاصيل منذ اليوم الأول لاندلاعها.

فتنخر صوفي «الشرق الأوسط» كيفية تسجيلها وتصويرها في وقت لا يتعدى الأسبوعين، وأن جوليا رغبت في أن تصور ضمن مشهدية بسيطة احتراماً لأهالي غزة وانحناءً لصمودهم. تقول: «بدأت القصة عندما أرسلت جوليا ليّ وإلى شقيقتنا زياد رسالة وطلبت منا تقديم هذه الأغنية بتوزيع جديد. فيها وجدت كل ما يمكن أن يعبر عن الظلم والأسى اللذين يواجههما أهالي غزة. من منطلق ضرورة دعمهم، ولدت الفكرة».



ثلاثة كتب جديدة لباومان



الكاتب العالمي المعروف سيجموند باومان الذي عرف بسلسلة السيولة في الحياة، صدرت له ثلاثة كتب مترجمة هي: "الأضرار الجانبية/ التفاوت الاجتماعي في عصر العولمة" ترجمة د. محمد الرمحموني و "استهلاك الحياة" ترجمة حسن اصحيج و "غربة على بابنا" ترجمة نجيب الحصادي. الكتب الثلاثة، صدرت عن منشورات (صفحة 7) للنشر والتوزيع- السعودية. وتعد ترجمة باومان ومن قبل دار نشر عربية جديدة؛ مؤشراً في التوجه الثقافي وذلك في الانفتاح على الثقافات الأخرى.



مسرحيتان قصيرتان جداً

الشهيد سلام عادل في عمل مسرحي



سلام القريني

"رجل فقاً عيون الموت" عنوان لمسرحية بفضل واحد لعبد الحكيم الوائلي، اصدار رؤى- بغداد. زين الغلاف بلوحات متدخلة للفنان العالمي محمود صبري والتي هزت مشاعره صورة استشهاد المناضل الشيوعي سلام عادل وتعذيبه بشكل بشع. قدم للمسرحية الأستاذ مفيد الجزائري الذي وجد ان الكاتب ومنذ السطور الأولى (يوجع بما يعتمل في دواخله هو أيضاً، بل وما اعتمل دائماً كلما استحضر الصور المتخيلة لتلك الواقعة الاستشهادية). معجزة الصمود الأسطوري للشهيد في مواجهته الهمجية وتحويل البلد الى اقبية مظلمة تفوح منها رائحة الموت إثر الانقلاب الدموي الفاشي عام 1963. اما المقدمة الثانية فهي للمؤلف وفيها بدايات التعرف على شخصية البطل الخالدة.

اول الامر لم يصدق رواية جليسه حسين علي شير لان ما يورده عن سلام عادل هو أقرب الى الخيال!

وكيف لأنسان تكسر عظامه وتقلع اظفاره وتتمل عينيه من دون ان يخون قضيتيه؟ تلك هي العظمة والسمو التي تجعل جلاده يرتجف وتتناهب هستيريا تقوده الى الجنون!

عبد الحكيم الوائلي كتب مسرحيته بفضل واحد ليشكل ناصراً مركزاً يأخذ القارئ والمشهد الى النهاية من دون انتظار شخص الراوي الذي يدخل قادة الحزب وجمينة زوجة الشهيد ورجال الامن والجلادين وأسماء أخرى سياسية أمثال عامر عبد الله وكامل نظمي الى جانب دور لعنصر من الحرس القومي.

الراوي يستعيد احداث تاريخ العراق ارتباطاً بشخصية سلام عادل ورفاقه الميامين والسيرة النضالية الطويلة لتكوين ونشأة الحزب الشيوعي العراقي وكفاحه بلا هوادة ضد الاستعمار والاستغلال والتسلط حتى لحظة القبض عليه وتعذيبه بقسوة لا نظير لها، وهنا ويحاول في اللحظات الحرجة يعتمد الكاتب الى استحضار شعراء للمشهد مثل الشاعر الراحل عريان السيد خلف مخاطباً الزعيم الراحل:

منك.. ماهي منك.. طب حرامها ولعب بيها وبخطها.. وشرب صافها.

وبعد ان يصل الجلاد الى النقطة الفاصلة التي يفتق فيها عيني الشهيد الذي كان بدوره فقاً عيون الموت. وهنا يطلب الكاتب من الشاعر مظفر النواب الجالس بين الجمهور ليرتقي المسرح (بحركة بريشتيه) لينشد بناني عراقي حزني: "لحظة ان سملوا عينيك العاشقتين اضاء النفق المظلم بالعشق الأحمر واحترق الموت..."

لينتهي العرض باغنية لفؤاد سلام في الوقت الذي يشير الراوي الى لوحة كتبت باللغة الروسية الى شارع سلام عادل سكرتير الحزب الشيوعي العراقي 1963 م.

طلال حسن

الطفل

بنيران قلقة مجنونة، وهي تتمتع .. طفلي .. طفلي، ووجن جنوني، هذه المخيولة سيقتلها القناصة، وخاصة إذا رأوها تركض بلا وشاح وبلا عباءة، وهرعن إليها، وطوقتها بذراعين، فراحت تضربني بكلتا يديها، وهي تصيح بجنون، دعني .. دعني .. لن أترك طفلي .. يجب أن أنقذه .. دعني .. دعني، ورأنا امرأة عجوز، كانت تدب على عكازها، وقد اتشحت بالسواد من رأسها حتى أخمص قدميها، فتوقفت على مقربة منا، رغم سيول الناس التي تتدافع حولنا، وخاطبتي قائلة، يا ظالم، دعها تذهب إلى طفلها، وتنقذه من الموت، فأجبتها، وزوجتي تتخبط بين ذراعي محاولة الإفلات مني، أيتها الجدة، طفلنا تحت أنقاض بيتنا، الذي انهار بفعل قبيلة، قبل أكثر من شهر، وضربتي موجة من الهارين، أسقطتني أرضاً، وأفلتت زوجتي من بين ذراعي، ونهضت على عجل، وسويل الناس تدافعي، وبحثت عن زوجتي، لكن دون جدوى، لابد أن هذه المجنونة، قفلت عائدة إلى بيتنا الذي تهدم، وهذا يعني الموت المحقق، لن أتركها، لابد أن ألحق بها، مهما كان الثمن.

الرجل يستدير، ويركض ضد التيار حتى يختفي

لمن تقرر الأجراس؟

ظلام، يُضاء رجل، شاشة في الخلفية، أصوات أجراس الرجل: " يخاطب الجمهور " اصغوا، الأجراس تُقرع، ترى لمن تُقرع الأجراس الآن في موصل العراق؟ نعم، لمن تُقرع هذه الأجراس؟ اصغوا ملياً .. اصغوا " بصغي إلى الأجراس "، يقولون إن الأجراس تُقرع للأبطال، وأنا أقول إن الأجراس تُقرع أيضاً " يشير إلى الشاشة، المسيح في المغارة " لطفل ولد في المغارة، ترجه في المهذبة ناسفة، وتلاحقه إلى النهر زخات رصاص، ويسلمه للصلب يهودا العصر، وتقرع لايزيدية في عمر الزهور، اختارت أن تموت انتحاراً، رافضة أن تكون سبية في القرن الواحد والعشرين، وتُقرع لطفلة " على الشاشة تمام طفلة تحضن دمية " تمام ودميتها تغفو على صدرها، وتفرز مرعوبة، حين ترى في المنام، رصاصه قنص تقتل دميته على الصغيرة، وتُقرع لصبية " على الشاشة صلبة مؤرقة في الليل " لا

قصة قصيرة

سيرة لم تكتب بعد

طالب كاظم

التجربة الاخيرة التي مررت بها لم تشدك كما كنت تنتظرين .. انها لم تفعل أي شيء لإنقاذك باستثناء قسط براءتك، كما تركتك تتلعين الى ماضيك بشك كبير، هاهو الظن السيء، يقودك الى وجهتك وانت تتفقدن خطواتك عبر عتمة الاخرين وضلاتهم . ادرك أن لا احد سواك سيذكر تلك الايام الغابرة، التي سلخت طفولتك و تركتك ترتقين فجوات نهاراتك بأحلام يقظة نافقة، لا يحزنك انك تخفقين في لفت انتباه الاخرين اليك، وانت تمضين الى شتاتك، انها طفولتك التي لا تفرق بين الثياب الفضفاضة التي ورتتها بعد ان تبذرت السلالة، ثيابك التي خضعت لمبضع امك الصامته طوال الوقت، نسبت كل شيء يدرك بالنحس الذي التصق بحظك السيئ كظليلي دس مجساته عميقاً في جلدك، لا تستطيعين نسيان نظرات رفيفاتك، كن يتحاشين الاحتكاك بضيقتك السميكة ولكنك كنت تتضحجن، تسلين بدس يدك الصغيرة تحت قميصك الضيق، تتحسسين استدارة ثمارك التي لم تتضح بعد، في نهاية المطاف، وهو الامر الذي يحدث طوال الوقت، نضجت مفاتنك بوقت مبكر اكثر مما كان القدر السيئ الذي يحيط بك ان يحلم به، تمردت ثمارك المثيرة على قميصك الذي بات ضيقاً اكثر مما يجب كيما يحجب انوثتك عن نظراتهم، ولكنك كما يحدث في المفترقات، كنت ضحية نضجك، في نهاية الامر، استبدلت حقيبتك البالية، بكومة بذات ممزوجة بالرداء والغضب، لا تباليين بهدر الشائيم هنا وهناك، ولا تباليين حين تسمعين احدهم يردد بصوت خافت، انها متمرسه لا احد يستطيع اغواها؟! انها الايام التي مررت بها، وليست التجربة التي قشقت جلدك. كنت كما احببة وطلاسم، عصية ولا يمكن اغواؤك بالأكاذيب، ولكن كعالم بلا ذخيرة ولا متاريس تثاررت قطعك حتى لم يعد باستطاعتك استعادة ما كنت عليه قبل ليلة واحدة، لا يمكن ترقيع جروحك الغائرة بابتسامات مصطنعة، لأنك طوال الوقت تشمين رائحة الأكاذيب، منذ ولدتك المصادفات السيئة في نزل يشبه اللعنة، كان القدر السيء ادك لتكوني لعبته الاثيرة .

ها انت متمرسه ومتناسكة، اكثر قليلا من امرأة لم

العصافير الزرق

كرم الاعرجي

اشباح تركض خلفي
وانا اعوي
العصافير الزرق
خلف ذئاب الدم
تغزوني
في جسدي
الضوء
أوبني ..
الضوء
عصفورة
يسرقني كحل
روحي
عيويني ..
مازالت
تغر باب الحزن
غطني يارزلة القرآن
بماء المزن
لقر بعيدا
فذاك المتوح الفك الراعد
طاردني
فيهِ العصيان دموع
آه
كي نمطر الوانا
كثار جنوني
بدل الضوء العاري
غطني
نرضع من ثدي
سيلمطني
الغيب ناء الروح
ثنين الغلظة
يا اطياف
احترقي في
فالعرق الخوف
شباك
ينخر مخ عظامي
تصطاد
داويني ..
حروفي ..



ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وطلع جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

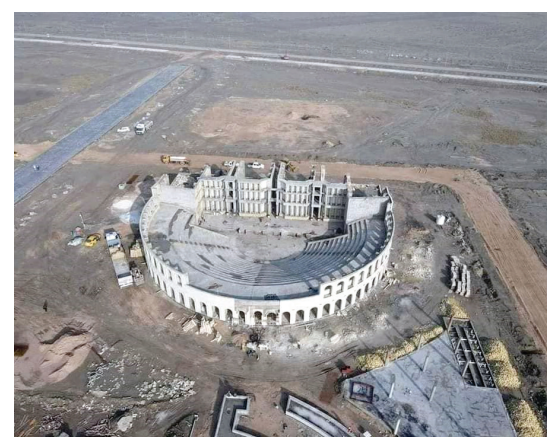


رغد السهيل (إلى اليمين) ود. نهلة الندوي في ضيافة «أنا أقرأ» رغد السهيل توقع «محنة كورو»

متابعة - طريق الشعب

أقامت مؤسسة «أنا أقرأ» الثقافية بالتعاون مع مقهى «كهوة وكتاب» في الكرادة، أخيراً، حفل توقيع لرواية «محنة كورو»، جديد الكاتبة رغد السهيل. وحضر الجلسة التي أدارتها د. نهلة الندوي، جمع من المثقفين والمهتمين في السرد. وخلال الجلسة، جرت بين الكاتبة والجمهور نقاشات حول مضمون الرواية وأحداثها. وفي الختام، وقّعت السهيل نسخاً من روايتها لمقتنيها من الحاضرين. فيما قدم لها عدد منهم باقات ورد.

هل الحكومة عاجزة عن إكمال بناء مدينة أور السياحية؟!



مشروع المسرح الروماني من الجو

متابعة - طريق الشعب

في محيط زقورة أور محافظة ذي قار، بدأت معالم المدينة السياحية الجديدة في مرحلتها الأولى تتضح للعيان. فبينما مسرح على الطراز الروماني مساحته 3500 متر مربع، يقابله مسرح مغلق ومتعدد الأغراض، وعلى يمينه مركز لحوار الأديان، إضافة إلى حدائق ومطاعم مختلفة. وحسب المصمم والمشرف على المشروع صالح عواد الصالح، فإن «هذه المدينة ليست سياحية فقط، إنما ثقافية سياحية»، موضحاً في حديث صحفي أن «المسرح الروماني وصلت نسبة إنجازه إلى 90 في المائة، فيما بلغت نسبة الإنجاز في مسرح أور المغلق إلى 82 في المائة. أما مجمل المشروع فقد وصلت نسبة الإنجاز فيه إلى 76 في المائة».

ويبدو أن الحكومتين المحلية والاتحادية غير قادرتين على إكمال هذا المشروع، لذلك يجري التحويل على دخول المستثمرين لإنجاز التصاميم التي تتضمن عشرات الفنادق والمطاعم والمقاهي وغيرها من المرافق السياحية.

وفي هذا الصدد قال معاون محافظ ذي قار للشؤون الإدارية فيصل الشريفي، إن «المدينة تضم ثلاث مناطق، كل منطقة فيها مساحتها 500 دونم»، مضيفاً في حديث صحفي قوله إنه «أوصلنا لها الطريق والماء والكهرباء». واستدرك في قوله: «لكن بناء مدينة بهذا الحجم يحتاج إلى أموال كبيرة، لا تستطيع الحكومة المحلية ولا حتى الاتحادية توفيرها. لذا ننتظر قدوم مستثمرين، مبيناً أن «40 مليار دينار تم تخصيصها للمشروع. وقد تم إكمال الماء والكهرباء وشبكات المجاري إلى المدينة، لتكون جاهزة أمام الشركات الاستثمارية».

على قاعة شيوعيي بابل الشاعر ناهض الخياط يتحدث عن مسيرته الإبداعية والسياسية



ناهض الخياط يتوسط حسين الخزاعي (إلى اليمين) وولاء الصواف

الذي تحدث عن الجانب الجمالي في نتاج الشاعر، وعن قدرته على تجاوز متطلبات العمر وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الأدباء الحاضرين مداخلات عن تجربة الخياط، كان أولهم الناقد عبد علي حسن، الذي أشار إلى التنوع المعرفي لدى الشاعر، وإلى اهتماماته المختلفة ومحاولاته التجديد في المجال الشعري، فضلاً عن مساهماته في نشاطات اتحاد الأدباء والكتاب، مبيناً أن أشعار الخياط لها تأثير على الناشئة الأدبية. وكانت المداخلات الثانية للناقد علي السباك،

على تنوع نتاجه الشعري بين القصيدة العمودية والشعر الحر وقصيدة النثر. وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الأدباء الحاضرين مداخلات عن تجربة الخياط، كان أولهم الناقد عبد علي حسن، الذي أشار إلى التنوع المعرفي لدى الشاعر، وإلى اهتماماته المختلفة ومحاولاته التجديد في المجال الشعري، فضلاً عن مساهماته في نشاطات اتحاد الأدباء والكتاب، مبيناً أن أشعار الخياط لها تأثير على الناشئة الأدبية. وكانت المداخلات الثانية للناقد علي السباك،

الحلة - محمد علي محيي الدين

ضيف المنتدى الثقافي في بابل، يوم الجمعة 15 كانون الأول، الشاعر الكبير ناهض الخياط الذي تحدث عن مسيرته الأدبية والسياسية بحضور جمع مميز من المثقفين والأدباء ومحبي الشعر. الجلسة التي التأم على قاعة اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، أدارها الأستاذ كمال حسين الخزاعي. وافتتحها مشيداً بدور الخياط في المشهد الشعري ومكانته في الساحات الأدبية والثقافية. وقال إن الضيف تعرض إلى المضايقات والتعسف في زمن النظام المباد، لكنه أصر على العطاء ومواصلة الإبداع الأدبي.

بعد ذلك، تحدث الخياط عن مسيرته الحياتية وبداياته الأدبية، وعن الظروف الصعبة التي واجهها بسبب مواقفه السياسية الرفضية للدكتاتورية، مبيناً أنه اعتقل بعد انقلاب 8 شباط 1963، وجرى نقل وظيفته كمدرب، من مدينته الناصرية إلى مدارس محافظة بابل، ولاقى طيلة فترة الحكم الدكتاتوري مضايقات واضطهاداً. وأشار الضيف إلى أنه أصدر مجموعته الشعرية الكاملة بأربعة أجزاء، إضافة إلى مجموعات شعرية متفرقة ومسرحيات وأوبريتات شعرية قُدمت في مهرجانات عديدة. ثم قرأ مختارات من قصائده، جسدت مراحل مختلفة من مسيرته الإبداعية، وألقت الضوء

فلسطين ضيفة شرف

المرصد الـ 35 في شباط المقبل تحت اسم أحمد مطر

متابعة - طريق الشعب

الاتحاد العام للأدباء والكتاب الناقد علي الفواز ورئيس اتحاد أدباء وكتاب البصرة الشاعر فرات صالح. ووفقاً لما أعلنته اللجنة في بيان صحفي، فإن تسمية هذه الدورة باسم الشاعر أحمد مطر، تأتي لكون هذا الشاعر اسماً عراقياً وعربياً معروفاً بقصائده ومواقفه الراسخة في الدفاع عن حقوق الشعوب، لافتة إلى أنها قررت أن تكون فلسطين ضيف شرف لهذه الدورة، تضامناً معها وشعبها وأدبها، ودفاعاً عن حقها المسلوب ظلماً وجوراً. وأشارت اللجنة إلى أنه «سيجري العمل

الاتحاد العام للأدباء والكتاب الناقد علي الفواز ورئيس اتحاد أدباء وكتاب البصرة الشاعر فرات صالح. ووفقاً لما أعلنته اللجنة في بيان صحفي، فإن تسمية هذه الدورة باسم الشاعر أحمد مطر، تأتي لكون هذا الشاعر اسماً عراقياً وعربياً معروفاً بقصائده ومواقفه الراسخة في الدفاع عن حقوق الشعوب، لافتة إلى أنها قررت أن تكون فلسطين ضيف شرف لهذه الدورة، تضامناً معها وشعبها وأدبها، ودفاعاً عن حقها المسلوب ظلماً وجوراً. وأشارت اللجنة إلى أنه «سيجري العمل

قررت اللجنة العليا لمهرجان المرصد الشعري بدورته الـ 35، عقد المهرجان في الفترة من 7 إلى 11 شباط المقبل في البصرة، وذلك تحت اسم الشاعر أحمد مطر. وجاءت اللجنة برئاسة وزير الثقافة د. أحمد فكاك البدراني، وعضوية كل من الناقد فاضل ثامر ومستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية الشاعر د. عارف الساعدي ونايب محافظ البصرة د. فرغام الأجوادي ورئيس

علي الياسري يتوّج بلقب «شاعر شباب العرب»

متابعة - طريق الشعب

القلب، الضمير». وقد فاز في مسابقتها عدد من الشعراء بجوائز تقديرية، وهم كل من حسام الشديفات من الأردن، زين العابدين المرشدي من العراق، محمد بن عيسى من سلطنة عمان، عمار حسن من السودان وأسيل صقلاوي من لبنان. من جانبه، هنأ الاتحاد العام للأدباء والكتاب «شاعر شباب العرب» والشعراء الفائزين في مسابقة المهرجان، مشيراً في بيان صحفي إلى أن هذه الفعالية «من الفعاليات النوعية

القلب، الضمير». وقد فاز في مسابقتها عدد من الشعراء بجوائز تقديرية، وهم كل من حسام الشديفات من الأردن، زين العابدين المرشدي من العراق، محمد بن عيسى من سلطنة عمان، عمار حسن من السودان وأسيل صقلاوي من لبنان. من جانبه، هنأ الاتحاد العام للأدباء والكتاب «شاعر شباب العرب» والشعراء الفائزين في مسابقة المهرجان، مشيراً في بيان صحفي إلى أن هذه الفعالية «من الفعاليات النوعية

توّج الشاعر العراقي الشاب علي إبراهيم الياسري بلقب «شاعر شباب العرب»، وذلك في النسخة الثانية لـ «مهرجان شاعر شباب العرب» الذي أقامته وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع دائرة ثقافة وفنون الشباب في وزارة الثقافة في الفترة من 11 إلى 17 كانون الأول الجاري، بمشاركة شعراء عراقيين وعرب. وحملت الدورة الحالية عنوان «فلسطين،



يوميات

- يضيّف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، بعد غد السبت، د. صبيح الجابر ليقدم محاضرة بعنوان «المذاهب الفكرية في الحضارة العربية الإسلامية».
- تبدأ المحاضرة عند الساعة 11 ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.
- ينظم نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، بعد غد السبت، جلسة حوارية بعنوان «الرواية والجوائز»، تساهم فيها نخبة من الروائيين والمهتمين في السرد.
- تبدأ الجلسة التي من المقرر أن يديرها الروائي خضير فليح الزبيدي، عند الساعة 11 ضحى على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.
- تفتتح جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، بعد غد السبت على قاعات مقرها في المنصور، معرض النحت العراقي 2023.
- المعرض الذي سيستمر 3 أيام، يبدأ افتتاحه عند الساعة 11 ضحى.

ندوة حوارية حول «العنف ضد المرأة»

بغداد - طريق الشعب

عقدت رابطة المرأة العراقية في بغداد، أخيراً على قاعة «منتدى الأم والطفل» في مدينة الثورة (الصدر)، ندوة حوارية حول «العنف ضد المرأة». الندوة التي حضرتها نساء من أهالي المدينة، تحدثت فيها سكرتيرة الرابطة شميران مروك عن حقوق النساء، وعن معاناتهن في المجتمع والعمل والأسرة، مشيرة إلى الحلول الواجب اتخاذها لتخليص المرأة من هذه المعاناة وحمايتها من العنف الأسري والمجتمعي. وساهمت في الندوة أيضاً الحقوقية هند كريم، التي ألقت الضوء على القوانين المعنية بمكافحة العنف القائم ضد المرأة. هذا وأدارت الندوة زميلة الرابطة إخلاص حميد.



محكمة السليمانية تعين خبيراً موسيقياً لمنع سرقة الألحان

متابعة - طريق الشعب

أفاد مصدر قضائي في السليمانية، بتعيين محكمة المحافظة خبيراً موسيقياً لمنع سرقة الألحان. ونقلت وكالة أنباء «بغداد اليوم» عن المصدر قوله، أن «المحكمة عيّنت مستشاراً قضائياً في مجال الموسيقى، للمرة الأولى، مضيفاً أنه «من الآن فصاعداً سيتمكن الفنانين والموسيقيين من رفع دعاوى قضائية ضد الانتهاكات التي يتعرضون إليها».

من جانبه، قال المستشار الذي عيّنته المحكمة، آجي إباد، أنه «في جميع المحاكم، يحتاج القاضي إلى استشارة متخصص في القضايا المتعلقة بالفنانين»، مبيناً أنه «في الماضي، إذا حُرّم موسيقي أو مغنٍ من حقوقه أو سرقت أعماله، لا يستطيع تقديم شكوى لعدم وجود خبراء في المحاكم للتحقيق في هذا النوع من القضايا».

وتابع قائلاً إنه «لم يكن لدينا في محاكم كردستان أي متخصص في مجال الموسيقى، وهذه المرة الأولى التي يتم فيها تعيين شخص من هذا المجال»، مبيناً أنه «لكي يصبح الشخص مستشاراً موسيقياً، يجب أن يكون حاصلًا على درجة البكالوريوس في الموسيقى، ويخضع لاختبارات عدة».

وأكد إباد أنه «الآن أصبح بإمكان الموسيقيين والمطربين رفع دعاوى لمحكمة السليمانية والمطالبة بحقوقهم المسلوبة».